

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠٣

الإثنين ٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامن والأربعين،
والبند التاسع "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، استعراض
الحالة الراهنة".

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٥

افتتاح الجلسة

بعد الفراغ من الجلسة العامة نستمتع إلى ثلاثة عروض
تقنية، أولها يقدمه ممثل للولايات المتحدة عن "التنمية المستدامة
والفضاء، قضايا الإدارة والتمويل والتربية والتعليم". العرض
الثاني يقدمه ممثل عن الاتحاد الروسي بشأن "الأهداف العلمية
لبعثة كورونا بروتون الشمسية، والنتائج الأولية للمعاينة
والرصد"، والعرض الثالث يقدمه ممثل عن باكستان بشأن
"استخدام الاستشعار عند بعد بواسطة السواتل في رصد
المحاصيل والبيئة".

الرئيس: عتم صباحاً جميعاً، أرجو أن تكونوا قد
نلتهم قسطاً من الراحة في نهاية الأسبوع الماضي، وقد كان الطقس
رائقاً، لذلك نفتتح هذا الأسبوع الثاني من عملنا وكلنا نشاط وهمة
على أمل أن تكون النتائج على قدر هذه المهمة وذاك النشاط.

أعلن افتتاح الجلسة الثالثة بعد السمتائة من جلسات
لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، صباح
اليوم نواصل، على أمل أن نفرغ منه، بحث البند الخامس في
جدول الأعمال "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء
الخارجي في الأغراض السلمية"، ونتابع بحث البند السادس
"تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء
الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يونيسبيس الثالث"،
البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال
دورتها السادسة والأربعين"، ونشرع في بحث البند الثامن "تقرير

كما أود تذكير الوفود الكريمة أنه يرجى منها إفادة
الأمانة بما تراه مناسباً من توصيات على قائمة المشاركين المؤقتة
كي يتسنى لها ضبط الصيغة النهائية للقائمة المذكورة، ويرجى
موافاة الأمانة بهذه الإصلاحات والتصويبات كأقصى حد عصر
غد، الثلاثاء.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام
الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير
منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية
لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر
المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة
المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

والتحليل إذا ما أضفينا عليها الطابع المؤسسي الملائم، وما أقصده هنا هو فريق الخمسة عشر، كذلك مسألة أخرى هامة وهي تخص متابعة عمل الهيئة رفيعة المستوى بشأن الأمن الغذائي وقد جاء تكليف ضمني بذلك الصدد في قرار الجمعية العامة في السنة الماضية، وأرجو أن نلتفت إلى موضوع تكنولوجيات الفضاء والأوبئة المستشرية العالمية [يتعذر سماعها؟]. كذلك هناك ذكرى يحتفل بها في تشيلي، الذكرى المئتين للمدينة وللبلاد، وسيصادف ذلك مؤتمراً يُنظم في نطاق الإعداد للمؤتمر السادس للفضاء وشؤون الفضاء في القارة الأمريكية. إذاً هذه الملاحظات المختلفة أرجو أن تُسجل في التقرير، اللهم أن يعترض معترض على ذلك.

الرئيس: شكراً جزيلاً لسعادة السفير غونزاليز، سفير تشيلي. وإن لم يكن هناك ملاحظات واعتراضات فقد تقرر ذلك. ولا شك أن الأمانة قد دونت كل ما قلت يا سعادة السفير.

شكراً جزيلاً، لدى إعلانان اثنان إضافيان هناك اجتماع لفريق الخمسة عشر، G15، وهي جلسة إعلامية ستنتظم بشأن الأجسام القريبة من الأرض في الساعة الواحدة، في القاعة C0713، وهي القاعة المجاورة لمكتب الوثائق هنا في الطابق السابع، C0713. وسنسمع السيد رستي الذي تحدثنا عنه في هذا الموضوع.

الإعلان الذي طُلب مني إبلاغكم به هو بمثابة دعوة من أمانة فريق رصد الأرض، GEO بدعم من البرازيل لجلسة إعلامية بشأن دور هذا الفريق وجهوده في سبيل إرساء نظام النظم العالمية لرصد الأرض، جيوس، وهذه الجلسة ستعقد اليوم، الاثنين بين الثانية والثالثة عصراً في القاعة C0727 والدعوة موجهة إلى كافة أعضاء مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي المشاركين في هذه الدورة. هذا هو الإعلان الثاني.

كذلك فإن وفد النمسا سيعلن أمراً ثالثاً عصر اليوم بشأن الدعوة الكريمة التي اعتدنا تلقيها من وفد النمسا كل عام لأعضاء هذه اللجنة.

البند الخامس - سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الرئيس: إن لم تكن هناك إعلانات أخرى، لا يبدو أن الأمر كذلك من الأمانة، فإننا نتابع الآن بحث البند المتعلق بـ "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في

فيما عدا هذا، أنتهز هذه الفرصة كي أعرب عن تقديري للجنة على حسن قبولها للوثيقة التي أعدها الرئيس ومن شأنها أن تمثل الأساس الملائم لما سيلبي من نقاش بخصوص مقترحات الرئيس صوب... بشأن السياسة الفضائية المستقبلية. لكم أجزل الشكر وأرجو للأمانة أن تعكس في التقرير هذا الأمر، أي أن الوثيقة المعنية قد لقيت حسن القبول من قبل اللجنة. كذلك، أود أن أشير إلى أن نهاية الأسبوع الماضي كانت مليئة بالنشاط ذلك أن مندوبين كثيرين من الحاضرين معنا قد حضروا مؤتمراً دعا إليه المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، SGAC، هو الاختصار الانكليزي، وقد قُدم عرضان اثنان تاريخيان بالغا القيمة من قبل كينيث هودجكينز وبيتر جانكوفيتش، وقد حضر معنا السفير رايموندو غونزاليز وآخرون كثيرون، السيد أبيدون، وراي ويليامسون، وعدد آخر من الشخصيات التي كانت قد شهدت مؤتمر يونيسبيس الثالث، سيرجيو كاماشيو أيضاً كان معنا، وفي ذلك دليل جديد على أهمية دور الشبيبة في أعمال هذه اللجنة. أعطي الكلمة لسعادة سفير تشيلي السيد رايموندو غونزاليز.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، بإيجاز شديد، لعوامل القاهرة بيروقراطية سأضطر لترككم قبل نهاية الاجتماع، ولكن أرجو من الأمانة أن لا تنسى المقترح الذي قدمناه أثناء، أو المقترحات بالأحرى، التي قدمناها أثناء مداوات هذه اللجنة. لقد طلبنا أولاً، بخصوص القرار المقبل الذي ستصدره الجمعية العامة، أن يراعى فيه إدراج توصية من اللجنة، هذه اللجنة، بخصوص دعوة الأمين العام إلى تنزيل فريق الخمسة عشر، هكذا، منزلة الاستشاري، الفريق الاستشاري رفيع المستوى، لأن ذلك يتيح لكافة المشاركين في ذلك الفريق، فريق الخمسة عشر أن يسموا أصواتهم لدى الأمين العام. إذاً ما أقصده هو ترقية هذا الفريق أو رفع منزلته إن شئتم أو صفته كي يصبح فريقاً استشارياً رفيع المستوى، ذكرت هذا الأمر في أكثر من مناسبة ولم أستمع إلى أي اعتراض عليه.

ثانياً، أرجو أن يسجل في التقرير، على أمل أن لا يكون هناك اعتراض، ضرورة الشروع في الترتيب لعقد مؤتمر يونيسبيس الرابع، لقد طرأت تغيرات جوهرية على مسرح الأحداث الدولي ووجب مراعاة هذه التطورات.

ثالثاً، وثيقتك يا سيدي الرئيس تحظى بتأييدنا الكامل، على أن هذه الوثيقة ستنال حظها من حسن القبول

على هذه الطلبات ألا وهو عمل المنظمات التابعة للأمم المتحدة التي كانت صلة ٣٠ في المئة من الطلبات المقدمة. وتوسيع وصول جميع الدول إلى هذا الميثاق من أولويات مركزنا الوطني، وتشارك فرنسا الرأي في أن هذا الميثاق ينبغي أن يُتاح لعدد متزايد من الدول ونحن ننادي بمبدأ الوصول العالمي الأكبر إليها.

وخلال الأشهر القليلة الماضية سجلنا تقدماً كبيراً في تنفيذ أو تعزيز الآليات للتوصل إلى هذا الميثاق، فمن أمثلة ذلك أن الميثاق يتدارس حالياً الطلب المقدم من أمانة جييو، فريق رصد الأرض، لوصول جميع الدول الأعضاء فيه إلى الميثاق. فحالياً يلاحظ أن ٤٥ من أصل الدول الأعضاء ٧٧ في ذلك الفريق غير متمكن من الاتصال بهذا الميثاق مباشرة.

ثم هناك اتفاق جديد يتعلق بآسيا والمحيط الهادئ وهو في المراحل الأخيرة من التفاوض عليه، فمبادرة سينتينيل آسيا ستكون موصولة بالميثاق عبر ما يسمى [AVRC؟] أي المركز الإقليمي الآسيوي للكوارث الذي سيكون مؤهلاً لتقديم طلبات جميع مستخدمي دول تلك المنطقة البالغ عددهم ١٨ دولة.

وثالثاً، فإن المفوضية الأوروبية بمركزها لرصد المعلومات قد وافقت على تنشيط هذا الميثاق وتحريكه أو تقديم الطلبات إليه باسم الدول الأوروبية غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أيضاً.

رابعاً، دول أمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى تستطيع أن تتصل بالميثاق عبر الأرجنتين.

خامساً، اهتمام الميثاق ينصب أساساً على أفريقيا الآن لأنها تشهد الكثير من الكوارث، إلا أنها غير قادرة على الاتصال بهذا الميثاق، ولذا فلا بد من تحسين الاتصال.

والميثاق الذي سمح بإبراز أهمية المعطيات الساتيلية والبيانات الساتيلية في تدبير الكوارث في الميدان بتسهيل أعمال فرق الإغاثة الموفدة إلى الميدان، يمثل مثلاً ناجحاً على التعاون الدولي، وحتى هذا اليوم فإن أكثر من ٨٠ دولة قد استفادت من خدمات الميثاق، وفرنسا ما زالت عبر مركزنا الوطني للبحث العلمي تواصل دعم هذا الميثاق الذي يتيح الخدمة التشغيلية الوحيدة لتوفير البيانات الساتيلية لهيئات الإغاثة، خاصة في المراكز الوطنية للحماية المدنية، مراكز الدفاع المدني، وبرامج ووكالات الأمم المتحدة. ونشجع التعاون بين الميثاق ومختلف المبادرات الخاصة بالمخاطر والكوارث التي تظهر على الصعيد الوطني والدولي معاً. ولذا فإننا ندعم مبادرة المكتب التوجيهي

الأغراض السلمية" البند الخامس. وأواصل الآن بحث هذا البند، وأول متحدث في القائمة، لا يوجد متحدث أول لأنه لا يوجد متحدثين أصلاً في القائمة لا توجد قائمة. إن لم يكن هناك طلبات للكلمة من الوفود الأعضاء فإننا نختم بحث هذا البند الخامس.

البند السادس - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامها في الأغراض السلمية، يونيسبيس الثالث

البند التالي السادس تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بـ "استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامها في الأغراض السلمية، يونيسبيس الثالث"، نواصل هذا البند السادس الآن، وأول متحدث في القائمة ممثل فرنسا، تفضل يا سيدي.

السيد م. هوكتو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، نحتفل هذا العام بالذكرى العاشرة لمؤتمر يونيسبيس الثالث المعقود هنا في فيينا في يوليو/تموز ١٩٩٩. ففي أعقاب ذلك المؤتمر قام مركز الأبحاث العلمية الفرنسية بإنشاء الميثاق الدولي للكوارث الكبرى والفضاء مع وكالة الفضاء الأوروبية، وهذا الميثاق يضم اليوم تسع وكالات فضائية مشاركة تتعاون فيما بينها بشكل تطوعي بدون أي مبادرة للأموال بينها. وهذا الميثاق يتيح نظاماً موحداً لاقتناء وإمداد المنتجات الناجمة عن البيانات الساتيلية في حال وقوع كوارث كبرى. ومنذ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠، فأياً كان الموقع في العالم الذي تقع فيه كارثة يمكن لأي مستخدم مأذون له بأن ينشط ويحرك هذا الميثاق بالتوجه إلى مشغل متوفر على مدار الساعة في أي يوم من أيام السنة. وبذلك فإن فرنسا، عبر مركزها الوطني للأبحاث العلمية، قد أتاحت مجاناً مثل هذه الصور من سواتل، سبوت، لمن يطلبها من المؤهلين.

ومنذ بدء العمل بهذا الميثاق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، فقد تم تنشيطه أكثر من ٢٢٠ مرة، ونسجل عاماً تلو الآخر زيادة منتظمة في حالات الطلب المقدمة، فالطلبات تأتي من كافة أنحاء العالم وتستجيب لكوارث تتصل بظواهر تتعلق بالأرصاد الجوية، وهذا ٦٠ في المئة من الحالات أو زلازل ثلاثة عشر من الحالات أو براكين ٦ في المئة من الحالات، ولكن من السابق لأوانه أن نربط هذه الزيادة الهائلة في عدد الطلبات، المقدمة التي تضاعف عددها منذ ٢٠٠٦، ونوع الكوارث، نربط بينهما. وبمجرد وقع التغييرات المناخية على ذلك. وأقصد بالكوارث مثلاً الفيضانات والأعاصير، فهناك أثر أكبر يترتب

المساهمة فقرة فقرة في الوثيقة التي وزعت على الوفود وهي الوثيقة رقم ٧.

في إطار هذا البند هناك ستة وفود على قائمتي من يود تناول الكلمة، وهي أولاً وفد اليابان، البند السابع من جدول الأعمال.

السيدة ش. شيمازو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، باسم الوفد الياباني يسعدني أن تتاح لي فرصة مخاطبة هذه الدورة الثانية والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الكوبوس. ويسعد اليابان أن تعلمكم بدعمها للتقرير الذي اعتمده اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والأربعين. وأعرب عن عميق تقديرنا واحترامنا لرئيس تلك اللجنة السيد كجار وللدكتورة مازلان عثمان وموظفيها من مكتب شؤون الفضاء الخارجي على العمل الممتاز الذي أنجزوه.

أولاً حضرة الرئيس، أود أن أعرب عن خالص تعازي لإيطاليا بسبب الخسائر في الأرواح التي وقعت نتيجة للزلازل الذي وقع في لاكينا. وأود أيضاً أن أتوجه بالتعازي العميقة لأسر الضحايا ففي هذا الحدث المأساوي دعمنا الوكالة الفضائية الأوروبية بتوفير بيانات ساتل دايتشي الياباني عبر مركز البيانات، عقيدة البيانات كما تسمى، والتي هي مخطط لتوزيع بيانات دايتشي. واليوم أكثر من أي وقت مضى ندرك أهمية التكنولوجيا الفضائية في رصد الكوارث الطبيعية. وترى اليابان أن بناء نظام لتدبر هذه البيانات الفضائية واقتنائها وتسليمها للمتضررين من الكوارث الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان من أكبر الأولويات التي ينبغي إيلاء الاهتمام لها.

واليابان نهضت أيضاً بتعزيز مشروع سينتينيل آسيا الذي يستخدم البيانات الساتلية لدعم تدبر الكوارث في آسيا والمحيط الهادي، وهذا أمر بدأ بفضل منتدى وكالات الفضاء الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ، APRSAF. وباكسا، وكالتنا الفضائية قامت برصد للطوارئ نحو أربعين مرة حتى هذا الحين باستخدام دايتشي لرصد الأرض، وهو ساتل متقدم. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ فإن المرحلة الثانية من سينتينيل آسيا قد تمت وأنجزنا بشكل سلس أنشطتنا لتدبر الكوارث ودعمها.

وفي إطار المرحلة الأولى من سينتينيل آسيا، التي كانت من خلالها اليابان في الأصل توفر صور ساتلية، وبعد ذلك قامت منظمة البحوث الفضائية الهندية بتوفيرها تضافرنا في جهودنا،

للميثاق بأن يقترح على المندوبين هنا عرضاً مفصلاً يتعلق بالميثاق الدولي. وهذا العرض سيقدم في عصر اليوم من جانب الكوناي، مركز الأرجنتين الذي يتأسس الميثاق بعد أن ترأسه المركز الفرنسي منذ أبريل/نيسان ٢٠٠٩.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل فرنسا على عرضه حول أداة ذات أهمية قصوى بالنسبة لعملنا، وخاصة بسط هذه الأداة إلى الدول الأخرى، هذا هام جداً.

يبدو أن ممثل باكستان طلب الكلمة للتعليق، تفضل.

السيد ع. إقبال (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن تقديري للمساعدة التي قدمت إلى باكستان من خلال استخدام سواتل سبوت في مساعدتنا في ٢٠٠٥ بالنسبة للفيضانات وفي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وبالنسبة للمشردين داخلياً أيضاً في ٢٠٠٩. هذا يسر علينا تقدير الأضرار والمخاطر ولذا نعرب عن تقديرنا مجدداً لفرنسا، للميثاق.

الرئيس: شكراً لباكستان، هل هناك أي وفد يود تناول الكلمة في إطار هذا البند من جدول الأعمال في جلسة الصباح؟ وفد تشيلي تفضل.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): بسرعة شديدة حضرة الرئيس وفيما يتعلق بما ذكره لنا ممثل فرنسا حول هذا الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى، فإننا ننتهز هذه الفرصة، فرصة الجلوس هنا، للإعراب عن امتناننا الشديد لمركز كوناي في الأرجنتين الذي دعمنا كثيراً في حل مشكلة الكوارث الطبيعية الكبرى التي وقعت في تشيلي في الآونة الأخيرة، ونود أن نعرب عن هذا الامتنان هنا في إطار هذه الجلسة العامة، وشكراً.

الرئيس: شكراً لوفد تشيلي هل هناك وفد آخر يود تناول الكلمة في إطار هذا البند من جدول الأعمال؟ لا فيما يبدو، ولذا فإننا نتابع ونختتم بحثنا لهذا البند عصر اليوم.

البند السابع - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين

أما الآن فسنبدأ بحث مساهمة اللجنة في لجنة التنمية المستدامة وأعمالها، وأعتزم أن أوافق على النص، نص تلك

كمركز للتقليل من الكوارث والحد منها. وبفضل منظمنا هذه ستقدم اليابان مساهمات كبرى في يو إن سبايدر ونحن على اقتناع بأن هذا سيكون تطوراً إيجابياً في برنامج يو إن سبايدر.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي في الدورة الخامسة عشرة للمنتدى الآسيوي المذكور APRSAF الوكالة الفضائية الإقليمية فقد ظهرت بمبادرتان جديدتان. الأولى مشروع اسمه تطبيقات الفضاء من أجل البيئة، والثاني مشروع "سيف" وهو يرصد تغيرات المناخ وتأثيراته على أنشطة البشر والبيئة. وبدأنا أيضاً مشروعاً تجريبياً مع فيبيت نام في مجالات إدارة الموارد المائية ورصد استخدامات الأراضي. ونعمل مع دول مهتمة أخرى ونتوقع أن مشروع "سيف" بدوره سيوزع نطاق أنشطته بحيث يشهد زيادة أيضاً فيعدد الدول المشاركة فيه.

أما المبادرة الثانية فاسمها برنامج ستار، ستار يمثل مختصر التكنولوجيات الساتلية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي، وهدفه دعم بناء القدرات في الدول النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ عبر تطوير سواتلها الخاصة بها، والترتيبات في هذا البرنامج تمت منذ انعقاد المنتدى الآسيوي للوكالات الفضائية الإقليمية APRSAF الخامس عشر، وهناك محاضرات حول التكنولوجيات الساتلية بدأ تقديمها منذ بداية هذا الشهر في اليابان. ويتوقع أن السواتل التي طورها تلك الدول النامية ستكون قادرة على توفير بيانات صورية لدول آسيا والمحيط الهادي عبر إطار سينتينيل آسيا في المستقبل. ونحن على اقتناع بأننا سننجز في إطار تلك المبادرات.

وفي الشتاء القادم فإن الدورة السادسة للمنتدى الآسيوي APRSAF ستعقد في تايلند تحت إشراف وكالة تطوير التكنولوجيات الفضائية والمعلوماتية الجغرافية التابعة لتايلند، واسمها "جيسا واليابان". ونرحب بأي مندوبين يودون المشاركة من الدول المهتمة كلها بما في ذلك من خارج منطقة آسيا. وهذا يأتي بي إلى ذكر العدة الموجودة من الوثائق في خلف القاعة حول APRSAF بما في ذلك ما نجهزه للدورة القادمة السادسة عشرة.

أما بالنسبة لموضوع الحطام الفضائي، فإننا نعرب عن عميق احترامنا للمبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي والتابعة لهذه اللجنة. وقد صودق عليها في الفقرة السادسة والعشرين من الدورة الثانية والستين للجمعية العامة في القرار ٢١٧/٦٢، وستظل اليابان تبذل جهوداً للتخفيف من هذا الحطام الفضائي. وأملنا أن الدول الأخرى ستطبق هذه المبادئ أيضاً بانتظام.

أي بين الهند واليابان، وفي المرحلة الثانية فإن عدداً أكبر من الوكالة مستعد لتيسير تقاسم المعلومات عبر سينتينيل آسيا. ومعهد البحوث الفضائية الجوية الكوري، كاري، ووكالة تنمية التكنولوجيات الفضائية والمعلوماتية الجغرافية في تايلند وافقتا أيضاً على توفير صور ساتلية لسينتينيل آسيا وسيبدأ تشغيل ذلك بالتفاعل بين النظامين عما قريب. وإلى ذلك فإن الخطوة الثانية هذه المرحلة الثانية جعلت اليابان تعمل على توفير نظام للاتصالات الساتلية بمعدل بيانات عال بإطلاق ما يسمى بساتل "وينكز" الذي يعمل على نطاق واسع وبالتفاعل مع الانترنت للاختبار الهندسي والعرض التوضيحي الهندسي، واسمه كيزونا باليابانية ونتوقع توسيع استخدامه في إطار سينتينيل آسيا.

ونرى أن أنشطة تدبر الكوارث يمكن تصنيفها في ثلاثة مراحل والتواصل بينها هام، وبالنسبة للخطوة الأولى أي مرحلة الاستجابة فإننا أنقذنا الأرواح كأولوية قصوى ونحتاج إلى معلومات فورية عن الأضرار كلما وقعت كارثة. أما المرحلة الثانية فهي مرحلة إعادة التعمير، فإننا نوفر في إطارها معلومات لإنعاش وإحياء المنطقة المنكوبة. وفي المرحلة الثالثة، أي مرحلة التأهب، نحاول أن نوفر خرائط عن المخاطر ونقل من مخاطر حدوث أي كوارث طبيعية في المستقبل. واستهدفنا أيضاً توفير تقاسم معلومات سريعة عند وقوع كوارث طبيعية، وفي المرحلة الثانية من سينتينيل آسيا نستخدم نقل البيانات على نطاق واسع مشروعنا يساعد الدول المشاركة على تحسين عملها المستقل في مرحلة التأهب. وكذلك حسنا تشغيل والتدريب على تشغيل نظم تدبر الكوارث وجمعنا كل حالات النجاح. واعترفنا بفعالية وأهمية هذا النظام وإدارته، ونعرب التقدير هنا لنظام الأمم المتحدة الذي يقوم على أساس إدارة الكوارث.

وسينتينيل آسيا مشروع يمكن تكملته مع "يو إن سبايدر" بفضل هذه العلاقة الجيدة القائمة بينهما واليابان تتبادل الآراء والمعلومات في البحث عن إمكانية التعاون بين المشروعين، ن سينتينيل آسيا ويو إن سبايدر. ونرى أن هذا هام لإقامة علاقة تعزز أنشطة تدبر الكوارث بشكل فعال.

حضرة الرئيس، يسعدنا جداً أن نبلغكم بأن مركز التخفيف من الكوارث في آسيا ADRC تقدم بطلب ليكون مكتب دعم إقليمي تابعاً لبرنامج يو إن سبايدر، ووقعنا على اتفاق تعاوني مع يو إن سبايدر في الأسبوع الماضي تحديداً، ومركزنا هذا يعمل كجهة اتصال تتلقى طلبات لرصد الطوارئ في إطار سينتينيل آسيا وله تجارب كبيرة في مجال دعم الكوارث في آسيا

السلمية في الجمهورية التشيكية. وإذا أردتم أن تطلعوا على المزيد من التفاصيل فلکم أن تعودوا إلى الوثيقة A/AC.105/923 المتاحة لكم في هذه الدورة.

لعلکم تعرفون أن المسيرة الطويلة لانضمام بلادنا إلى الوكالة الفضائية الأوروبية قد استكملت بنجاح عندما أودعنا اتفاق الانضمام الموقع وما يرافقه من وثائق مصادقة لدى وزارة الخارجية الفرنسية في باريس في الثاني عشر من نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٨، وبذلك فإن الجمهورية التشيكية التي أصبحت الدولة العضو الثامنة عشر في وكالة الفضاء الأوروبية قد حضرت مجلس الفضاء في اجتماعه الوزاري في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بسلطات تصويتية كاملة للمرة الأولى. ومن بين الأنشطة الكثيرة المتعلقة برئاستنا للاتحاد الأوروبي، أود أن أذكر ورشة العمل التي إضافة إلى مدونة السلوك الأوروبية طبعاً، أود أن أذكر ورشة العمل التي كان عنوانها "توفير موارد بشرية لقطاع الفضاء المستقبلي"، وقد نُظمت تحت إشراف رئاسة "يوريسي" جنباً إلى جنب مع مكتب الفضاء التشيكي. وقد عقدت تلك الورشة في براغ في ١٢ - ١٣ من مارس/آذار من هذا العام، وقد ضمت ٥٤ محترفاً من الوكالات الفضائية والحكومات الوطنية والأوساط الصناعية والجامعات الذين مثلوا أربعة عشر دولة وقامت هذه الورشة بإجراء تقييم نوعي وكمي للاحتياجات من الموارد البشرية في قطاعات الفضاء في المستقبل المتوسط الأمد.

وهذا التقرير الذي شمل توصيات ورشة العمل المثمرة هذه، عُرض على المسؤولين الأوروبيين. وبين ٢٤ - ٢٧ من مارس/آذار ٢٠٠٦ اجتمع ثلاثمئة وخمسون مندوباً من إحدى وثلاثين دولة ومؤسسة أوروبية في براغ في مؤتمر كان اسمه "نحو بيئة الكترونية، فرص تحقيق التكامل في المعارف البيئية في أوروبا". والمؤتمر نظمه الرئاسة التشيكية لمجلس الاتحاد الأوروبي، وقد ركزنا على تبادل المعلومات حول البيئة وهي عملية يساهم فيها جداً الـ GNES، وهو برنامج للرصد العالمي للبيئة والأمن. وعُقدت ثلاث دورات، لمدة نصف يوم كل واحد منها في المؤتمر، وكان كل منها مخصصاً للـ GNES ووضعها. وهناك قرار من المؤتمر صدر عنه في الجلسة الختامية وعرض على مجلس الاتحاد الأوروبي.

كما أن الجمهورية التشيكية شاركت في العمل التحضيري لمجلس الفضاء السادس بالتعاون الوثيق مع المفوضية الأوروبية ومجلس الاتحاد الأوروبي ووكالة الفضاء الأوروبي وإيطاليا.

أما بالنسبة لـ GNSS، النظام العالمي لسواتل الملاحة فإننا نعزز نظامين من خلال GNSS، نظام السواتل التي اسمها كوازي زانيت التي تكاد تصل إلى الأوج ونظام التوسيع الساتلي NCSAT. وكلاهما نظامان معززان لنظام تحديد المواقع العالمي GPS. واليابان نشطة أيضاً كدولة عضو في اللجنة الدولية المعنية بالنظام العالمي لسواتل الملاحة لجنة ICG حيث نتعاون على استخدام GNSS في إطارها وعلى تحقيق المطابقة والتشغيل المتبادل فيما بين هذا النظام والأنظمة الأخرى. ونرى من الأهمية بمكان أن نتحلى برؤية طويلة الأمد ونسهم في إقامة مجتمع مزدهر بالمشاركة بكل هذه الأنشطة الدولية، ولذا نعرب عن احترامنا لجهود نظم الأمم المتحدة في هذه المجالات ونعتمز تعزيز تعاوننا الدولي مع الأعضاء والمراقبين في الكوبوس هنا لكي تعم فوائد الأنشطة الفضائية البشرية جمعاء، وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: أشكر ممثلة اليابان على هذا العرض الشيق جداً الذي قدمته عن نتائج الدورة الخامسة عشرة للمنتدى الآسيوي APRSAF وفوائد التعاون الإقليمي الذي هو عنصر أساسي في أعمال لجنتنا، وما يتعلق بمشروع سينتينيل آسيا ومشروع "سيف"، المتعلق ببناء القدرات في إطار "سيف". وبطبيعة الحال أيضاً كل ما ذكرته عن دعم اليابان للتكنولوجيات التي تعزز الزراعة كما كان الحال في فييت نام. إذاً أشكرها جزيلاً على مساهمتها. والمتحدث التالي على قائمتي هو حضرة ممثل الجمهورية التشيكية السيد بيتر لالا، تفضل.

السيد ب. لالا (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، بداية يود وفدنا أن ينتهز هذه الفرصة للإعراب عن سعادتنا الجمة إذ نراك تترأس مداولاتنا مجدداً، فحيث إنك خدمت بشكل مرموق ولمدة طويلة تعزيز التكنولوجيات والعلم الفضائيين، خاصة لفائدة دولنا النامية، فإننا نطمئنك بأن قيادتك القديرة ودعم الأمانة الكبير لك سيحقق التقدم الأكبر للجنتنا الفرعية هنا في معظم بنود جدول أعمالنا.

وكذلك أود أن أشيد بأعمال نائبين الرئيس السيد [ديبوسريف من تايلند والسيد فيليب ادواردو سانتوس من البرتغال.

نود أن نعلمكم بسرعة هنا بالمستجدات الأخيرة التي طرأت في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض

الفضائي، وبالأخص المعلومات الخاصة بحادث المرور الذي وقع في المدار في العاشر من فبراير/شباط، فهذا واضح تماماً أن مشكلة الاصطدام هي مشكلة واردة حقاً، وأنها ليست مجرد مشكلة نظرية تحتاج إلى مداوات مطولة. ومن جهة أخرى فهذه حجة وجيهة تبرر الاقتراح الفرنسي بأن يُضاف هذا البند بند الاستدامة طويلة الأمد لحركة المرور الفضائية في جدول الأعمال للجنة الفرعية العلمية والتقنية لـ ٢٠١٠ وندعم جداً هذه المبادرة.

الرئيس: شكراً جزيلاً لممثل المؤسسة التشيكية على هذا العرض الشيق، خاصة فيما يتعلق بالأعمال التي كرسها الاتحاد الأوروبي لموضوع إدارة الجوانب الاستراتيجية من السياسة الفضائية الأوروبية، فهذا أمر نسجله وخاصة دعوتكم للمؤتمر القادم لاتحاد الملاحه الفضائية الدولي الذي سيعقد في براغ، وأنا واثق من أن أعضاء اللجنة يأتون بأغلبية ساحقة لحضور هذا الحدث الهام جداً كما ذكرت. إذاً أشكر ممثل الجمهورية التشيكية السيد بيتر لالا، ويسعدني الآن أن أعطي الكلمة للسيد جيمس هيغينز من وفد الولايات المتحدة، تفضل.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية)
(ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، باسم وفدي أود أن أعرب عن تقديرنا للسيد أبو بكر صديق كجار من الجزائر على العمل الممتاز الذي قام به كرئيس للجنة الفرعية العلمية والتقنية هذا العام. تحت إدارته القديرة تمكنت الدورة السادسة والأربعون من اللجنة الفرعية من إحراز تقدم ملحوظ وتناولت بذلك تنويعاً واسعاً من الموضوعات. وإلى ذلك فإن وفد الولايات المتحدة يود مرة أخرى أن يثني عن العمل المرموق الذي قام به مكتب شؤون الفضاء الخارجي في دعمه لاجتماعات اللجنة الفرعية وفرقها العاملة العدة.

وقد سجل وفدي التطورات الإيجابية التي حدثت في أعمال تلك اللجنة الفرعية، إذ تناولت طريقة العمل القادم في تطبيق توصيات يونيسبيس الثالث، ونرى أن النهج المرن الذي يستعين بخطة عمل متعددة السنوات ويفرق عاملة عند الاقتضاء وبتقارير تقدمها مجموعات أخرى عن أنشطتها، نهج مفيد وفعال في تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث لأنه يسمح لنا بتغطية تشكيلة واسعة من القضايا الهامة. ونحن نؤيد تماماً التقرير الصادر عن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠٠٩، وأود أن أخص بالذكر هنا التقدم المحرز في تلك اللجنة في التوصل إلى اتفاق في الرأي على مسودة إطار أمان لاستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، فانطلاقاً من العمل المتقن والمعتم

إن مجلس الفضاء عقد في بروكسل في ٢٦ من مايو/أيار في إطار اجتماع مشترك ضم الدول الأعضاء في الوكالة الفضائية الأوروبية والاتحاد الأوروبي على صعيد وزارتي، وكان مكرساً للقضايا الاستراتيجية في سياسات الفضاء الأوروبية. ومجلس الفضاء صادق فيه وزرائها على ما سمي بوثيقة التوجيهات، التي تنادي بدعم أكبر لأنشطة البحوث والأنشطة التجارية في مجال الفضاء، وتبعاً مساعدة أوروبا على إبقائها خارج الكساد الحالي الذي يعم العالم والحفاظ على قدراتنا الاقتصادية رفيعة المستوى لصالح الأجيال القادمة من الأوروبيين. والوثيقة أبرزت بالأخص طاقات تكنولوجيايات الاتصال واسعة النطاق والساتيلية في ضمان الوصول الأفضل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة المعاصرة، خاصة في المناطق النائية والريفية. وأكد الوزراء على أهمية ضمان التشغيل الأولي لهذا البرنامج وأكدوا على ضرورة توفير التمويل ذو الأولوية لتشغيل سواتل GNES. وأكد المجلس مجدداً على ضرورة وضع استكشاف الفضاء في سياق أعم سياسي أوروبي. والخطوة الأولى في هذه العملية ستكون المؤتمر السياسي رفيع المستوى المقترح حول استكشاف الفضاء والذي يزمع أن يُعقد، على الأرجح، في النصف الثاني من هذا العام، وقد أعربت الجمهورية التشيكية عن اهتمامها باستضافته في براغ.

إن حدثاً خاصاً حول نتائج وآفاق البرامج والسياسات الفضائية الأوروبية من منظور الرئاسة التشيكية سينظم جنباً إلى جنب مع المعهد الأوروبي للسياسة الفضائية SP في ٢٩ من يونيو/حزيران هنا في البعثة الدائمة للجمهورية التشيكية في فيينا. ويسعدنا أن نذكركم بأنه وفقاً لقرار الجمعية العامة لاتحاد الملاحه الفضائية الدولي IAF في مؤتمره الحادي والستين المعقود، فإن المؤتمر الحادي والستين لذلك الاتحاد سيعقد في براغ بين ٢٧ من سبتمبر/أيلول والأول من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٠. وسيكون هذا فرصة عظيمة لاستضافة أكثر من ٢٠٠٠ خبير مرموق من كافة أنحاء العالم، وسنعرض عندئذ كل أنشطتنا الصناعية والعلمية. وكالمعتاد فإن برنامج المؤتمر يضم معرضاً فضائياً بمقدمين صغار وكبار عديدين لهذا المعرض، وآمل أن يسعدكم اللقاء بالكثير منا في براغ في خريف ٢٠١٠.

أما بالنسبة لجدول أعمال هذه الدورة، فإنني أذكركم بموقف وفدنا من موضوع الحطام الفضائي ولطالما اعتبرنا المشكلة مشكلة هامة جداً خاصة بالنسبة لأمان حركة السير الفضائية في المستقبل. وباهتمام كبير تابعنا المعلومات التي قدمت عن التجارب الوطنية والدولية في مجال استخدام التطبيقات العملية في إطار مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية للتخفيف من الحطام

النظم الفضائية وتعزيز استخدام النظام العالمي لسواتل الملاحية، GNESS، وإدماجه في البنى التحتية خاصة في الدول النامية. وستظل الولايات المتحدة تنسق مع الدول الأعضاء هنا دعماً لتلك اللجنة الدولية ومنتداها الذي يضم موفري الخدمات.

كما جاء في قرار الجمعية العامة A/56/20، فإن تقارير عن أنشطة نظام السواتل الدولي للبحث والإنقاذ، تقارير ينبغي بحثها تحت هذا البند من جدول الأعمال. ولذا فإنني سأتناول بسرعة هنا مشاركة الولايات المتحدة في برنامج كوسبار سار سات الدولي المتعلق بسواتل البحث والإنقاذ.

[؟يتعذر سماعها؟] هذا البرنامج [؟نوعية التسجيل سيء جدا في هذا القسم من المحضر. دام حوالي دقيقتان؟] [؟يتعذر سماعها؟].

[؟يتعذر سماعها؟] السواتل البيئية التي وضعت في مدارها الثابت حول الأرض بالإضافة إلى ذلك [؟يتعذر سماعها؟] فبرنامج [؟يتعذر سماعها؟] ٦ سواتل الآن وتغطي كافة المناطق لأغراض طارئة. وفي عام ٢٠٠٨ ساعد كوسبار سار سات على إنقاذ ٢٣٨٦ حياة بشرية في ٥٦٢ عملية بحث وإنقاذ في كافة أصقاع العالم. ومنذ بدأ تشغيل هذا النظام عام ١٩٨٢ فكوسبار سار سات قد ساعد على إنقاذ حياة ٢٥٠٠٠ شخص.

ونود الإشارة إلى منظومة كوسبار سار سات قد توقفت عن معالجة وتشغيل المشغلات من طاقة ١٢١ ميغا/هيرتز وإنها تعالج حالات الطوارئ بذبذبة قدرها ٤٠٦ ميغا/هيرتز، ولكن بالنظر إلى عدد هذه المشاعل التي لها طاقة ١٢١,٥ ميغا/هيرتز لا تزال تعمل فالجهود هي مطلوبة لتزويد البيانات حول هذا التغيير الهام.

والولايات المتحدة تواصل بذل الجهود لتوسيع نطاق قاعدة تسجيل المشاعل الدولية لكوسبار سار سات، وهذه القدرة من شأنها أن تساعد الحائزين على هذه المشاعل في البلدان التي لم تسجل هذه المشاعل لكي يقومون بذلك. فضلاً عن ذلك فإنه يساعد الدول على الإبقاء على خدمات تسجيل هذه المشاعل.

وفضلاً عن ذلك فإننا نحاول وضع خطة جديد لإدارة النشاطات الفضائية وثمة فريق عمل مخصص اجتمع في عام ٢٠٠٩ في شهر شباط/فبراير في سافانا في جورجيا وذلك للتعريف بتدابير الأداء الكمية والكيفية لدعم عملية التخطيط الاستراتيجي وإدارة الجودة. هذه التدابير الخاصة بالأداء من المفترض أن

الذي قام به الفريق العامل المعني بمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، تحت توجيه رئيسه السيد سام هاريسون من المملكة المتحدة، وكذلك بفضل عمل فريق الخبراء المشترك الذي ضم ممثلين من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، فقد تمت المصادقة على هذا الإطار في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وأحيل بعد ذلك إلى الوكالة لتستعرضه من خلال لجنيتها المعنية بمعايير الأمان. وفي ضوء مصادقة تلك اللجنة على إطار الأمان ذلك في اجتماعه في أبريل/نيسان من هذا العام فإننا نتطلع إلى مصادقة لجننتنا نحن الكاملة عليه في إطار هذه الدورة.

إذ هنا أذكر مدى سرور الولايات المتحدة إذ استكملت تماماً خطة العمل متعدد السنوات حول سنة دولية لفيزياء الشمس ٢٠٠٧، تلك الحملة بدأت رسمياً هنا في فيينا في فبراير/شباط ٢٠٠٧ جنباً إلى جنب مع الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وقد اختتمت رسمياً في الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في فبراير/شباط الماضي. لقد كان هذا مسعاً دولياً حقاً، إذ قامت دول من كافة مناطق العالم باستضافة صفائف من الأدوات وبتوفير محققين علميين أو بإتاحة بعثات داعمة فضائية. وبغية مواصلة التركيز على هذا المجال الهام من الأبحاث، فإنه يسعدنا أن تكون اللجنة الفرعية قد وافقت على أن تتناول بنداً متعدد السنوات جديداً من جدول أعمالها يتعلق ببحوث الطقس الفضائي.

وبالنسبة للحطام الفضائي، فإن الاصطدام بين ساتلي كوزموس وإيريديوم في ٢٠٠٩ فبراير/شباط قطعاً ساعدنا في إعادة تركيز انتباهنا على هذا الموضوع. وخبراؤنا الوطنيين سيظلون يواصلون بحثهم للتخفيف من آثار الحطام الفضائي. ونحن نتطلع إلى أن توافينا الدول الأعضاء في المستقبل بالطريقة التي بها تنفذ مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية حول التخفيف من الحطام الفضائي، عبر آلياتها الوطنية المناسبة.

وفي دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية رحبنا بالمعلومات الجديدة عن أنشطة اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحية، لجنة ICG، وقد صدرت هذه المعلومات عن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في أغراض سلمية، ونشأت تلك اللجنة رسمياً في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦. وما زالت هذه اللجنة تتقدم بشكل ملحوظ نحو أهداف التشجيع على التطبيق والتشغيل المتبادل فيما بين مختلف النظم العالمية والإقليمية المرتكزة على

عن ذلك تم التشديد على هذا الموضوع وعرضنا ما حققنا في إطار البرنامج والنشاطات الوطنية.

فيما يتعلق ببرنامج الأمم المتحدة الخاص بتطبيقات الخاصة بالفضاء وما تم في عام ٢٠٠٨ يبشر بالخير، فضلاً عن ذلك لقد استمعنا إلى مختلف التعليقات المتعلقة بتطبيق توصيات يونيو/سبتمبر ٣، وهذه التوصيات علقنا عليها فيما يتعلق بتعليقنا بشأن الصحة العامة.

أما فيما يتعلق بالاستشعار عن بعد للأرض، فإن كندا قد أكملت التقرير المتعلق بعمل مختلف المصالح وذلك بمعونة العديد من البلدان والمنظمات الدولية بما في ذلك الولايات المتحدة، المكسيك، وبيرو، والأرجنتين، والصين، ولجنة ميكونغ. ودعمًا لجيوس، فإن كندا قد رفعت تقارير بشأن عملها فيما يتعلق برصد الأرض وفيما يتعلق بعمل اللجنة المعنية بالسواتل التي تستخدم لرصد الأرض.

وفيما يتعلق بعمل المجموعة المعنية برصد الأرض، فإننا نرى أن التنسيق الأفضل بين الدول والكيانات الإقليمية لهو خير ضمانة للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي لفائدة الإنسانية.

أما فيما يتعلق بالحطام الفضائي، فإن كندا بينت مدى إلحاح الحاجة الماسة لوضع أدوات للتخلص من هذه المشاكل التي تهدد البيئة وينبغي أن نمكن الجميع من استخدام الفضاء على نحو سليم.

سيدي الرئيس، استخدام تكنولوجيات الفضاء لإدارة الكوارث الطبيعية هو أمر هام بالنسبة لكندا. وبوصفنا عضو في الميثاق الدولي الخاص بالكوارث التي تحدث في الفضاء، فإن كندا قد قامت بإنشاء منظمة وطنية وشاركت في منظمات دولية التي تهتم ببيانات رادار سات. فضلاً عن ذلك فقد تابعنا هذا العمل.

وفيما يتعلق باللجنة الفرعية في دورتها الحالية فإننا نود أن نعرب عن تقديرنا عما تم من تقدم في مجال كوسبار سات كما أشار إليه المتحدث السابق. وإننا لنعول على منظومة كوسبار سات بوصفها أداة فعالة للبحث والإنقاذ. وبمعونة شركائنا الدوليين فإننا لا زلنا نعمل على تطوير الجيل القادم لكوسبار سات وهو معروف تحت نيو سات. وإننا بصدد التنسيق مع مزودي GNSS لإدراج أدوات جديدة للبحث والإنقاذ في سواتل الملاحة العالمية على غرار GPS وغلوناس

تستعرضها اللجنة المشتركة لكوسبار سات التي تجتمع حالياً في كيب في جنوب أفريقيا.

وفي الختام، أود أن أبين أن الولايات المتحدة بمعونة شركائنا في مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الفضاء الخارجي قد نجحت باستخدام هذه السواتل في إنقاذ عدد من الأشخاص في منطقة ميامي في فلوريدا. ومجموع ٢٢ دولة شاركت في عملية التدريب بما فيها ١٦ قد أشرفت على هذه العمليات بمشاركة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء. ودورات تدريبية سعت إلى رفع مستوى الوعي بشأن كوسبار سات. سيدي، أود أن أبين أن ممثلنا قد يقدم عرضاً خاصاً بشأن هذا الموضوع أثناء هذه الدورة.

سيدي الرئيس، أود أن أؤكد من جديد على ترحيب وفد بلادي بالعروض التي تقدم في كنف اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون العلمية والتقنية، ولا زلنا عند اعتقادنا بأن هذه البيانات تساعد، وإن المعلومات المحينة من شأنها أن تساعد الوفود على الوقوف على ما تم إحرازه من تقدم في مجال الفضاء، وكذلك هذه أمثلة جيدة تساعد على تطبيقات التكنولوجيا الفضائية.

الرئيس: شكراً سيدي ممثل الولايات المتحدة الأمريكية السيد هيغينز على هذا العرض. بالفعل نحن نتابع باهتمام بالغ هذا الأداء الجيد لهذا النظام كوسبار سات. وعندما نستمع إلى هذا العرض الخاص بهذه المنظومة التي ساعدت على إنقاذ حياة بني البشر، فإننا نرى أن هذا أمر نرحب به أيما ترحيب. لاسيما في إطار الاستراتيجية الرامية إلى تدريب على هذه المنظومة لفائدة البلدان النامية. ونعتقد أن هذا ليس مهم فحسب، بل هو حيوي نظراً لما سمعنا في الآونة الأخيرة بشأن هذه المنظومة، شكراً سيدي هيغينز على هذا العرض. والآن السيدة الفاضلة ممثلة كندا السيدة ويليامز، تفضلي سيدتي.

السيد ب. ويليامز (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، يسعدنا إذ نلاحظ التقدم الذي أحرز والتوصيات التي تقدمت بها الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية التقنية والعلمية، وإن اعتماد هذه الدورة للإطار الخاص بأمان تطبيقات مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، لهو أمر يبشر بالخير بالنسبة لضمان أمان الفضاء الخارجي. وإنه لإنجاز عظيم، فضلاً عن ذلك فإننا في كندا قد تسنت لنا الفرصة لكي نبين ما حققناه في إطار برنامج كندا الخاص بالفضاء. فضلاً

ومنذ عام ١٩٨٨، الوكالة، وكالة الفضاء الإيطالية هي عضو في الوكالة المعنية بتنسيق العمل في مجال الحطام. وتشارك إيطاليا في مختلف المحافل بما فيها "أيزو" وفريق العمل التابع لها وشبكة التنسيق التقنية الأوروبية. وإيطاليا ترى أن استدامة استكشاف النشاط الفضاء هو موضوع يهم كافة البلدان والمنظمات الإقليمية المعنية بالفضاء، وكذلك من يشغل السواتل بشكل تجاري واستدامة هذه النشاطات شرط أساسي. وكما بينا آنفاً في الاجتماع السابق للجنة الفرعية الفنية والعلمية، فإن وفد إيطاليا لمقتنع تمام الاقتناع بأن إيريديوم ٣٣ وكوسموس ٢٢٥١ والحدث الذي نظمناه بشأنهما، هو يرمي أساساً إلى تعزيز الجهود للتنسيق لوضع نظام للإنذار المبكر على أساس طوعي. وكما بينا في المناقشات التي أجريت في كنف الفريق، فإن النتائج الملموسة في مجال تنفيذ هذه التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثالث للأمم المتحدة تحت يونسيسبيس ٣ قد بينت أننا لا زلنا بحاجة إلى تقدم في هذا الصدد.

وإننا نرى أن هنالك إمكانيات جاسمة فيما يتعلق بعلوم الفضاء والتكنولوجيا لغرض الاستخدام المستدام لهذه الإمكانيات. وفضلاً عن ذلك فإننا على قناعة تامة بأن البعثات التي قامت بها وكالة الفضاء الإيطالية قد بينت مدى التزام إيطاليا بالاستفادة القصوى من إمكانيات الفضاء.

وفي حالات الكوارث، وفي مجال إدارة البيئة على سبيل المثال، فإننا نود الإشارة إلى "كوزمو سكاى ميد" التي سوف تقدم عروض بشأنها في العاشر من شهر حزيران/يونيه.

سيدي الرئيس، إيطاليا تدعم أهداف اللجنة الدولية المعنية بالملاحة باستخدام نظم السواتل، وعلى وجه الخصوص، إن إيطاليا تضطلع بدور المنسق في هذا المجال. وكما بينا فجمعية عام ٢٠١٠ للجنة الدولية للملاحة الساتيلية سوف تحتضنها إيطاليا في تورين. وفي أيار/مايو عام ١٩٠٩ احتضنت إيطاليا مؤتمر الملاحة الأوروبية "نيكوس"، وفضلاً عن ذلك فذلك المؤتمر مكن من تحيين المعلومات المتعلقة بالتقدم المحرز في استخدام تقنية الملاحة مع التركيز الخاص على السواتل.

في الأوساط العلمية وفي أوساط الصناعة تمت أهمية نجنيها إذ نشارك في هذه النشاطات، والنجاح الأخير الذي حققناه في مجال علوم الكواكب بمشاركة إيطاليا في الدورة الرابعة عشر لـ "إيسا هيرشيل بلانك" ومشاركة إيطاليا في هذا العمل العلمي وفي إطار الاستخدام الأمواج الدقيقة والذبذبات الخاصة بها، هذا يبسر تحسين معرفتنا بمصدر أو تطور العالم. والأهداف

وغاليليو، وذلك بغية النهوض بتغطية هذه السواتل وقدرتها على الاستكشاف وتبين مواقع الطوارئ ومشاعل في مختلف أصقاع العالم. وبغية القيام بهذه التجارب في إطار نيو سات فإننا قمنا بالدراسة المعنية وتبيننا وجود إمكانات كبيرة جداً في هذا المقام. وإن كندا لتعمل على وضع مشروع للاكتشاف والتوصيف يتركز على الفضاء، نيو. ويسعدنا إذ نفيديكم بأن اللجنة الفرعية المعنية بالجوانب التقنية قد تعاونت مع نيو سات. ونيو سات في بعثتها الثانية قد قامت ببحث وتعقب بعض السواتل. فضلاً عن ذلك فقد قامت ببعثتين اثنتين لرصد حطام الفضاء كذلك. وإننا نعمل على الابتكار واستبيان الخبرة التكنولوجية وذلك بوضع سواتل صغيرة.

سيدي الرئيس، ترحب كندا بالمبادرة البناءة التي من شأنها أن تساعد على إيجاد حلول لمخاطر حطام الفضاء وكذلك لصون الفضاء باستخدام معدات مناسبة. ولذا، فإن كندا لتدعم قرار اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون التقنية والعلمية إذ قررت استعراض هذا الجانب وذلك بناء على مقترح من فرنسا لإضافة هذا البند على جدول أعمالنا وإنشاء فريق عمل يُعنى بهذا الجانب نظراً لأهمية نشاطات الاستدامة للعمل في الفضاء، وإن كندا لتؤيد المقترح الذي قدم بهذا الشأن، ولذا فإننا نؤيد اعتماد اللجنة لهذا التقرير، شكراً جزيلاً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً سيديتي إذ شعرنا بالسعادة حقاً إذ استمعنا إلى هذه البيانات الهامة التي قدمتها، وإن كندا هي نشيطة بشكل هام بمعية البيرو والمكسيك ولجنة ميكونغ، وإنني على قناعة أن هذا المؤتمر المقبل لبلدان أمريكا سوف ينعقد بالتأكيد في المكسيك، ويسعدني أن أركز فيه على هذه الجوانب.

المترجمة القادمة هي السيدة ممثلة إيطاليا السيدة سيمونا.

السيدة س. دي شياشو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، السادة والسيدات الأفاضل، وفد إيطاليا ليسعد إذ يضم صوته إلى باقي المتحدثين بتهنئة هذه اللجنة في دورتها السادسة والأربعين، نهئتها على النتائج المرموقة التي حققتها برئاسة السيد أبو بكر صديق كجار. إن إيطاليا ويعملها في إطار وكالة الفضاء الإيطالية لتدعم عمل هذه اللجنة من أجل وضع خطوط توجيهية للحد من الحطام الفضائي. وإننا لنلتزم بهذه السياسات، وكذلك نرى أن هذه الخطوط التوجيهية قد سبق وسبقها إيطاليا.

السيد ك. أولوسوي (تركيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، هذه أول مرة أتناول الكلمة نيابة عن وفد بلادي لذلك أود أن أعرب عن يقيننا أن اللجنة بقيادتك ستوفق في أعمال دورتها الحالية. كما أننا نود أن نتقدم بالشكر إلى الأمانة على جهودها القيمة لإنجاح هذه الدورة. وتركيا ترى أن ديمومة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد الطويل تسترجع عدد من الاعتبارات منها الاستمرار المضطرب لتنامي أنشطة الحكومات والكيانات الخاصة في الفضاء الخارجي. ثانياً، تكاثر الحطام الفضائي. ثالثاً، تنامي خطر استخدام الأسلحة ضد المركبات الفضائية التي هي موضوعة في مدارات قريبة من الأرض. ونعتقد أنه يحسن تنسيق الجهود في هذا المجال ولا بد من إيجاد آلية دولية للإشراف على هذه الشؤون. ووفدنا يعتقد أن الحاجة ماسة لإدارة التنسيق والتعاون في المجال الدولي بخصوص شؤون الفضاء الخارجي.

ثانياً، الخلل الذي تشهد الأنشطة الفضائية قد يؤدي إلى انتشار سوء استخدام النظم الفضائية من شأنه أن يلحق أضرار بديمومة أنشطة الفضاء الخارجي.

وثالثاً، فإن ترتيبات تأمين ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد الطويل له أهميته أيضاً فيما يخص بتوفير موارد الفضاء على نحو منصف لمختلف الدول لا سيما الدول النامية.

ختاماً فإن وفدي يؤيد مبادرة فرنسا الداعية إلى إدراج بند جديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بعنوان ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً لممثل تركيا الكريم، ونعمة المساهمة مساهمتك، خصوصاً وأن دولتك تشارك بمشاركة نشطة في مداوات اللجنتين الفرعيتين. شكراً جزيلاً.

آخر متحدث في القائمة بشأن البند السابع هو ممثل فرنسا السيد ماريو هوكتو.

السيد م. هوكتو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، بداية نود الإعراب عن موافقتنا على تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ونتقدم بالشكر للرئيس صديق كجار رئيس اللجنة الفرعية المذكورة، على ما بذل من جهود من خلال ترأسه للجنة في السنتين الماضيتين.

التكنولوجية والعلمية التي تنشدها إيطاليا، نحاول تحقيقها منذ إطلاقنا لساتل "ديبو ساكس". فضلاً عن ذلك فإننا نعمل على تطوير ما أسميناه "أجيلي" وهو بمثابة الدراسة التي تستخدم أشعة جاما.

وفيما يتعلق باستكشاف المنظومة الشمسية فإن إيطاليا تعمل على إدخال بعثات عديدة للتعرف على هذه الجوانب. وكمثال عن ذلك فقد وضعنا نظام، الرادار مارسيس وكذلك قمنا بإرسال بعثة لاستكشاف المدار وكذلك فإننا نعمل على تحسين فهمنا للمريخ باستخدام بعض السواتل. فضلاً عن ذلك فإننا نتعاون مع ناسا وروسيتا. وفي معهد الفيزياء الأمريكي أصدرت دراسات تغطي مختلف الإنجازات العلمية العشرة، وقد شاركت في هذه الدراسات وكالة الفضاء الإيطالية. وثمة بعثة هامة أخرى شاركت فيها إيطاليا وهي تتعلق بتعزيز معرفتنا العلمية للفضاء وهي مارس ٥٠٠. وقد شارك في هذه العملية ٥ متطوعين من العلماء الإيطاليين، ويحاولون بهذه الاختبارات قياس ردود البشر لبعض الظروف على غرار الضغط والتوتر ومقاومة الإنسان لهذه الظروف. فضلاً عن ذلك، الهدف من هذه الدراسة هو دراسة الآليات البيولوجية والنفسانية وردود فعل جسم الإنسان إزاء الضغط والتوتر وذلك للوصول إلى حلول لهذه المشاكل.

وفي الثامن والعشرين من شهر أبريل/نيسان قمنا بوضع اختبارات "سالتو ديكيرا" ونجاح هذه التجارب سوف يؤثر على وضعنا لنظم النقل في الفضاء، وناقل "فيكا" وتصميمه قد كان نتيجة لهذه البحوث. وإيطاليا تدعم بنسبة خمسة وستين في المئة تمويل هذه المشاريع الخاصة بالفضاء. ومن المنتظر أن تُطلق جهاز للإطلاق جديد في نهاية عام ٢٠٠٩. وإننا نعمل على إطلاق كوبولا ونود ٣ بالتعاون مع إيسا وناسا.

سيدي الرئيس، إيطاليا تلتزم بقوة للإسهام في دعم المعارف العلمية بشأن الفضاء الخارجي والتكنولوجيا لفائدة البشرية جمعاء، شكراً جزيلاً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً جزيلاً سيدتي ممثلة إيطاليا على هذا العرض الذي قدمتي فيه أهم الجوانب المتعلقة بالتنسيق بين وكالة فضاء إيطاليا، وقد تطرقت كذلك لجوانب هامة الفيزياء الأساسية والفيزياء الفضائية وعمل وكالة الفضاء الإيطالية في تصميم بعض المعدات الفضائية، وكذلك ما يتعلق بالبحث ومنظومة النقل.

المتحدث التالي هو ممثل تركيا السيد كوم أولوسوي.

كذلك بالنسبة إلى سواتل أخرى للاتصالات تلكوم بأصنافها المختلفة وTPF التي [؟يتعذر سماعها؟] أنها تكون قد أعيد تعديل مدارها أو نقلها من مدارها وتحميلها، [؟يتعذر سماعها؟].

كذلك بالنسبة للحد من المخاطر فإن هناك وحدة متخصصة لتوقي عمليات الارتطام في إطار مركز كنيس في تولوز وذلك لرصد احتمالات الارتطام أو الاقتراب الخطر بين السواتل المسجلة. وفي حال وجود قرائن تدل على وجود ذلك الخطر فإنه يتم اتخاذ التدابير لقياس مسار تلك السواتل بواسطة أجهزة الرادار الموجودة لمحاولة التحديد الدقيق لذلك المدار، ثم مسار الحطام. وعندما يتم معرفة المسار الدقيق للسواتل في مستوى مركز المراقبة فإنه يكون بالإمكان حساب متغيرات الاقتراب ومدى احتمال حدوث الارتطام. وإذا ما اعتبر أن الخطر قد بلغ مستواً مقبول فيمكن اتخاذ إجراء بمحاولة تحويل وجهة أحد الساتلين لاجتناب الارتطام. وهناك نظام إنذار يعمل يومياً ويتم تنفيذ ثلاثة إلى أربع عمليات من تغيير المسار سنوياً، ولكن هذه الأرقام قد تتزايد في المستقبل تزايداً ملحوظاً. وبالتالي فإن من مصلحة كل الوكالات وكافة المشغلين أن يتعاملوا ويتعاونوا معاً للحد من أخطار الارتطام لا سيما في المدار المنخفض بين 700 - 900 كيلو متر من الارتفاع حيث الكثافة، كثافة الأجسام الفضائية، عالية وكذلك في المدار الثابت حول الأرض. وبالتالي فهناك حاجة ماسة إلى تزايد التعاون بين مختلف الأطراف والفعاليات بما في ذلك تبادل المعلومات بشأن المدار، مدار مختلف السواتل، والمعلومات من المشغلين الآخرين في حال العمليات الاستثنائية مثل عمليات إنهاء عمر السواتل وكذلك توفير بيانات مراقبة الفضاء التي ليست ماهرة بطابع السرية.

من هنا جاء اقتراح فرنسا بإدراج بند جديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لتناول هذه القضايا وغيرها بشأن ديمومة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد.

أردت أن أضيف ختاماً، أننا وزعنا على حضراتكم في الصناديق المخصصة لكم وثيقة عمل تعرفكم بنتائج الاجتماعات أو الاجتماع غير الرسمي الذي عقدناه في الأسبوع الماضي بخصوص وضع خطة عمل متعددة السنوات يمكن أن تعتمدها هذه اللجنة الموقرة من خلال عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ولوضع اللمسات الأخيرة على هذا النص والذي سيُدْرَج ضمن التقرير أو يلحق بتقرير هذه اللجنة فإننا ندعو إلى اجتماع آخر غير رسمي نَعْقِدُه غداً في الساعة الثانية في القاعة السابعة من قاعات

وقبل إيراد ملاحظة خاصة بشأن الحطام الفضائي فإننا نود الإشارة إلى أهمية أعمال هذه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بما يدور فيها من تبادل للآراء خلال مداولاتها. وكما ذكر ممثل الولايات المتحدة باعتبار قيمة العروض التقنية التي تقدم خلال تلك المداولات أيضاً، والتي لا تخفى فائدتها.

كما ذكرت يا سيدي الرئيس، أردت أن أعقب على موضوع نظام كوسبار سار سات للبحث والإنقاذ، كما أشرت فإننا نسعى يومياً إلى إنقاذ أرواح بشرية بالبحث عن علامات الإخطار أو طلب النجدة. وآخر حادث طراً في مجال الطيران المدني ينبهنا من جديد إلى الحاجة إلى إحراز المزيد من التقدم في هذا الباب. وفي حال حدوث كوارث من هذا القبيل فإن التكنولوجيا لا تزال عاجزة أو غير قادرة تمام على القدرة على الوفاء باحتياجاتنا. لذلك في مستوى كوسبار سار سات نحاول قدر جهدنا في اقتراح حلول لهذه المشاكل.

أريد أن أضيف أن فرنسا تقدم معدات ساتيلية للكشف عن علامات الاستنجاد أو النجدة بالتعاون مع الولايات المتحدة في إطار برنامج كوسبار سار سات وهو برنامج مشترك بين الحكومات تم توقيعه في باريس سنة 1988. وفرنسا ما فتأت توفر ما يلزم من معدات في إطار ذلك الاتفاق بالتعاون مع كل من الولايات المتحدة وكندا وروسيا. وكما أشار ممثل الولايات المتحدة فإن برنامج كوسبار سار سات سيتطور باتجاه نظام نيو سات متوسط المدار وذلك باستخدام نظام GPS الأمريكي وسواتل نظام غاليليو لتحديد المواقع العالمي الأوروبي بالإضافة إلى نظام ثالث مماثل هو غلوناس الروسي.

فيما يخص الحطام الفضائي، فهذا الموضوع موضوع بالغ الأهمية وله تأثيره الحاسم بالنسبة لمستقبل الفضاء. كما تعلمون ما لبثت كميات الحطام الفضائي تتكاثر من ذلك الارتطام الذي جد في فبراير/شباط الماضي بين ساتلين اثنين، وذاك الحادث وحوادث أخرى هي التي تسبب في تكاثر الحطام وهذا يؤدي إلى تعاظم الخطر الذي يتهدد السواتل الفاعلة. مركز كنيس في تولوز يشرف على خمسة عشر ساتلاً في مدارات منخفضة وساتلين اثنين في مدار ثابت حول الأرض، والتوجيهات الخاصة بالحطام الفضائي تطبق على نحو طوعي منذ عدة السنوات.

بالنسبة إلى تدابير إنهاء حياة السواتل المتمثلة في إزالتها من المدار أو تكميلها أو تحويلها إلى مدار آخر، هذا ما جرى بالنسبة إلى ساتل سبوت 1 سنة 2003 ومركز كنيس بصدد الإعداد لإزالة سبوت 2 في [؟يتعذر سماعها؟] المقبلة من مداره،

كبيراً أو كمية كبيرة من الحطام الفضائي والتشريعات أو النصوص القانونية الموجودة ليست سوى نصوص عامة جداً، لا تغطي مختلف أوجه هذه المسألة وبالخصوص منها موضوع الحطام، فكيف السبيل للتقدم بشأن الديمومة في هذا المجال إذا ما كان أحد أهم أعداء هذه الديمومة هو الحطام الفضائي؟ وهذا القطاع غير منظم ومحكوم بنصوص قانونية واضحة ودقيقة، شكراً.

الرئيس: أسأل ممثل فرنسا إن كان بإمكانه الرد على هذا التساؤل الهام، فما هو موجود هو توجيهات لا تخفي أهميتها وهي ثمرة ما حصل من اتفاق بشأن موضوع الحطام الفضائي، لكن مع ذلك سؤال، ألا ترى أننا بحاجة إلى نظام قانوني ملزم على غرار الذي وصفه سعادة سفير تشيلي؟ تفضل.

السيد م، هوكتو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، فيما يخص هذا السؤال القانوني يا سيدي الرئيس أعتقد أنه من السابق للأوان محاولة الجواب عليه الآن، من المفترض أن نواصل العمل بهذا الصدد في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، باب النقاش مفتوح وأرجو من سعادة السفير ألا يغيب عن اجتماع الغد في الساعة الثانية عشرة إن هو رغب في إفادتنا برأيه بهذا الصدد على أمل التقدم، شكراً.

الرئيس: هل يرضيك هذا الجواب؟، لا يرضيك سعادة سفير تشيلي. لا أريد أن أجازف بالتبحر في النقاش بشأن هذا الموضوع.

كولومبيا تطلب الكلمة وسويسرا بعد تشيلي.

السيد ر. غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس. أولاً، النقاش علامة صحية، علامة حياة. فقد مرت باللجنة فترات قاتمة في الماضي، كان كل منا يكتفي فيها بإلقاء خطابه في أثناء كان البعض يغطون في نوم عميق، أو يتحولون إلى احتساء بعض القهوة، والآن ما يحدث الآن هو أن هناك بؤار نقاش وهي بؤار حميدة. ويمكن أن تنتظر العروض التقنية، هذا الموضوع ليس أقل أهمية من العروض التقنية. بل بالأحرى المهم والأهم في عمل هذه اللجنة هي أنها لجنة ذات صبغة سياسية وتبحث قضايا ذات صبغة سياسية، وينبغي أن نخصص ما يلزم من وقت لتلك المسائل.

فيما يخص ما قاله سعادة ممثل فرنسا أننا لا أوافق على قوله أن الأمر سابق للأوان، فما هو عدد الحوادث التي سننتظر

المؤتمرات، كما قلت للاتفاق على الصيغة النهائية لهذا النص. شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي ممثل فرنسا على مساهمتك وعلى ما أفدتنا به من معلومات بشأن ما تبذله دولتك من جهود في إطار نظام كوسبار سار سات وله أهميته باعتبار عدد من الكوارث بما في ذلك الكارثة التي ألت بكم مؤخراً وكذلك ما يقوم به المركز الفرنسي، كنيس، بالامتثال الطوعي للتوجيهات التي أعدتها هذه اللجنة بخصوص الحطام الفضائي وإخراج السوائل من مداراتها وتغيير هذه المدارات، وكذلك ما قلته بشأن الحاجة إلى تعزيز التعاون بين مختلف الأطراف والفعاليات وهو شرط لا بد منه بما في ذلك تبادل المعلومات بشأن المدارات في حال العمليات الاستثنائية. وكذلك أخذنا علماً بما أفدت به بشأن الاجتماع غير الرسمي الذي ستعقدونه يوم غد.

وفد تشيلي طلب الكلمة فهي له، تفضل يا سعادة السفير.

السيد ر. غونزاليز (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، الحقيقة أنني منبهير بملكاتك اللغوية يا سيدي الرئيس. فيما يخص مقترح ممثل فرنسا الموقر، وهو مقترح قيم نقدره تمام التقدير. إلا أن هناك تفصيلاً صغيراً، عندما قدمت فرنسا وثيقتها بشأن ديمومة الأنشطة الفضائية، فإن ذلك يحيلنا بوجه أو بآخر إلى ما جرى التداول بشأنه في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن الحطام الفضائي. هذا ما قاله ممثل فرنسا الموقر وهنا يساورني بعض الشك، كيف يمكن التقدم في بحث موضوع ديمومة الأنشطة الفضائية إن لم تكن لدينا توجيهات قانونية بخصوص الحطام الفضائي؟ فما هو موجود لدينا ليس سوى التوجيهات بشأن العمل مستقبلاً في السياق العلمي للحد من الحطام الفضائي وذلك يحدث مشاكل بالنسبة للدول النامية.

وأنتهز هذه الفرصة كي أطرح سؤال، من خلاك يا سيدي الرئيس، ألا يحسن التفكير مستقبلاً في المستقبل القريب في موضوع فيما إذا كان لا يتعين عند بحث موضوع الديمومة المذكور ما لا يقتضي ذلك استحداث نص قانوني ملزم جديد بشأن الارتطام. جرى الحديث عن حالات الارتطام التي تنشأ يمكن أن تسبب كوارث كبرى بين الأجسام الفضائية المختلفة، الأجسام الفضائية ليست محددة من قانون الفضاء أو في النصوص القانونية الخاصة بالفضاء، وهكذا فعملية الارتطام المعنية قد ولدت عدداً

إلى كافة أعضاء هيئة المكتب مكتب شؤون الفضاء الخارجي وعلى رأسهم مديرة المكتب السيدة مازلان عثمان على ما يبدو من تغان وإخلاص.

سيدي الرئيس، سويسرا ترى أن من المهم للجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تعكف بالتفكير على السبل الكفيلة بتأمين البيئة الفضائية وضمان ديمومة أعمال الأنشطة الفضائية بدءاً من الدورة المقبلة للجنة الفرعية. لذلك فإن سويسرا تؤيد مقترح فرنسا تمام التأييد وهو المقترح الداعي إلى إدراج بند جديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بدءاً من سنة ٢٠١٠، بند جديد عنوانه ديمومة أنشطة الفضاء في الأمد البعيد. كذلك، فإن وفدنا يؤيد مشروع خطة العمل الثلاثية لثلاث سنوات المقترحة والدعوة إلى إنشاء فريق عمل رسمي بدءاً من سنة ٢٠١٠، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدتي، ها أنك أضفت مفردة جديدة بالفرنسية للدلالة على معنى الديمومة، الدوام. باكستان.

السيد ع. إقبال (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، في رأينا أن الحطام الأساسي الفضائي هو مسألة أساسية تؤثر فينا جميعاً وبالتالي نرجو أن يتم التفكير في وضع توجيهات أو نظام قانوني معين بهذا الصدد، ولكن ما نقترحه هو العمل الحثيث بهذا الصدد في كنف الوفاق أو التوافق.

الرئيس: شكراً جزيلاً لباكستان. إن لم تكن هناك، البرازيل عفواً، تفضل.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): سعادة السفير سيرو أريفالو، بما أن هذه المرة هي أول مرة أتناول فيها الكلمة، أردت أن أحييك وأهنئك مؤكداً أننا سنوفق إلى النجاح بقيادتك في هذه الدورة. كما أهنئ وأحيي نائبي الرئيس من البرتغال ومن تايلندا (وليس الفلبين كما قال المتحدث).

فيما يخص مسألة الديمومة الأنشطة الفضائية فهي مسألة بالغة الأهمية بالنسبة إلينا نحن البرازيليين، ونعتبر أن مبادرة فرنسا وهي ليست بالمبادرة الجديدة في محلها تماماً وليس أدل على أهمية هذا الموضوع من كوننا ... في نظرنا ... من كوننا كون أهمية كلية للحقوق في البرازيل في جامعة سان باولو

حدثها قبل أن نحرك ساكناً؟ والحال أن من واجبنا أن نستيق الأحداث. المبادرة للوقاية دون العلاج، كيف يكون الأمر سابق لأوانه والحال أن هناك توجيهات أقرتها اللجنة العلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية؟

ثالثاً، كيف يمكن، أنا لا أحاول أن أساعد فرنسا، في سبيل التقدم بشأن تلك الوثيقة التي أعدتها فرنسا بخصوص الديمومة ولكن لا بد في سبيل ذلك من الحصول على بعض العوامل على بعض العناصر التي ترتبط ارتباطاً جوهرياً بمفهوم الديمومة، فلا يمكن أن يتسنى تحقيق تلك الديمومة إذا ما كان عنصر أساسي يخص تلك الديمومة وهو الحطام الفضائي لا يخضع لتقنين ضمن إطار قانوني ملائم، شكراً.

الرئيس: كولومبيا.

السيد ج. أوجيدا بوينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): عمتم صباحاً شكراً يا سيدي الرئيس، والشكر للسفير رايموندو غونزاليز على ملاحظاته بشأن النقاش وأهمية جريان هذا النقاش. منذ البداية أيدت كولومبيا الدعوة القائلة بضرورة فتح نقاش بشأن الديمومة، مع الإشارة إلى أن هناك اختلاف بين لغة وأخرى في اختيار الألفاظ التي تفيد هذا المعنى، الديمومة، [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] بالفرنسي إلى آخره، وفي هذا الصدد فإن كولومبيا ما فتأت تؤيد الدعوة إلى فتح نقاش بشأن هذه الديمومة، بما في ذلك بشأن الإطار القانوني [؟يتعذر سماعها؟] لنا في هذه اللجنة، من الاهتمام إلى الالتفات إلى الجانب القانوني الذي هو موضوع عمل إحدى اللجنتين الفرعيتين. لا يمكن أن نترك الأمر برمته بين أيدي العلماء والفنيين. وفي هذا الصدد فإن ما قاله الزميل من تركيا إذ دعا إلى بحث موضوع الديمومة في كنف الإنصاف والحكمة والرشاد على غرار المبادئ المتفق عليها في الاتحاد الدولي للاتصالات. إذاً إن شتمت الديمومة أجل، ولكن الديمومة في ظل الإنصاف. هذا هو موقف كولومبيا الدائم، وفي هذا الصدد فإننا نتطلع إلى المساهمة في هذا النقاش الذي دعا إليه مقترح فرنسا الذي نرحب به، شكراً.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي، سويسرا.

السيدة ن. أرشبنار (سويسرا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً يا سيدي الرئيس، بما أن هذه المرة هي أول مرة يتناول فيها وفدنا الكلمة خلال هذه الدورة، فاسمح لي أولاً أن نعرب عن مبلغ سرورنا إذ نراك من جديد ترأس أعمال لجننتنا. ووفدنا ينتهج هذه الفرصة أيضاً كي يتقدم بالشكر الحار

الجوانب العروض التقنية التي لا ننكر أهميتها ولكن لا ينبغي أن تطغى على الاعتبارات المضمونية. وفي سبيل تعميق النقاش وتوسيعه أعتقد أن هناك ترابطاً واضحاً بين عمل اللجنتين الفرعيتين العملية التقنية والقانونية. وما شعرت به هو أن هناك منزع إلى الانعزال أو الانفصال بين كلتي اللجنتين وكما لو أنهما كانتا لا تنتميان إلى نفس الجهاز. ومن الضروري استطلاع الجوانب الأساسية الخاصة بديمومة الأنشطة الفضائية. لذلك فإن وفد فنزويلا يؤيد مقترح البرازيل ينبغي العمل على هذا الأساس وأن يتم الجمع بين ما هو فني تقني علمي وما هو قانوني في النظر إلى هذه المسألة، شكراً جزيلاً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي، هل من وفد آخر يطلب الكلمة بهذا الصدد؟ لا أرى طلبات أخرى للكلمة، إذاً حُدد هذا النقاش ولقد حرصت الرئاسة دوماً على تعهد هذا النقاش باعتبار هذا موافقاً لتكليف اللجنة. شكراً جزيلاً لكم جميعاً على إسهاماتكم.

والآن بقي وفد مراقب، هو وفد أذربيجان طلب الكلمة، ميردي جار اسماليوف تفضل .

السيد م. ج. اسماليوف (أذربيجان) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، بين ١١ - ١٥ من مايو/أيار ٢٠٠٩ عُقد في باكو بمعية الوكالة الفضائية الأوروبية والولايات المتحدة ولجنتنا هذه، حلقة عمل حول التطبيقات العملية لسواتل الملاحة والحكومة الأذربيجانية مثلتها وزارة الاتصالات والتكنولوجية المعلوماتية في ورشة العمل تلك. وقد حضر ثمانية وأربعون خبيراً من دول شتى وعدة خبراء يعملون في مجال سواتل الملاحة، وعقدت ثمانية جلسات علنية عامة واستمعنا إلى ستة عروض وأنشئت ثلاث فرق عاملة في أعقاب انتهاء تلك الحلقة الدراسية، وذلك بغية أن نحدد الطريقة المثلى التي يتحقق بها التعاون في مستقبل الأنشطة الجارية في مختلف المجالات الفضائية. وسجلنا مع الاهتمام الاقتراح القاضي بإنشاء مركز تدريبي إقليمي حول الساتل العالمي الملاحي [يتعذر سماعها؟]. وأود هنا أن أشير إلى عدد مما شاركنا فيه من خلال خبراءنا وأخصائينا الأذربيجانيين. ومن هذه التجارب التي شاركنا فيها التجارب الدولية الكونية الجوية التي تتم في شمال غرب أذربيجان ومقارنة القياسات الخاصة بالغطاء النباتي ثم مشروع مشترك حول الغطاء النباتي واستخدام التربة والأراضي جنباً إلى جنب مع منظمة الأغذية والزراعة، مما

ستستضيف في أغسطس/آب المقبل حلقة دراسية بشأن القانون الفضائي، قانون الفضاء. ومن المواضيع التي سنتناولها الحلقة موضوع الديمومة أو الدوام أو أياً كان الاسم. وهذا دليل كما قلت على اهتمامنا الشديد بهذا الموضوع ومن ثم حرصنا على دعوة ممثلين عن دول لها شأنها في مجال الأنشطة الفضائية للتباحث بشأن الأبعاد السياسية والقانونية لهذا الموضوع الذي نراه من أهم المواضيع الراهنة، ولا سبيل إلى جعل الأنشطة الفضائية تجري مجراها الطبيعي إن نحن تجاوزنا الاعتبارات العلمية والتقنية لنحيط بالجوانب القانونية والسياسية لهذه الأنشطة. المسألة مسألة بالغة التعقيد ولا بد من أن نبدي الجرأة اللازمة والكفاءة والقدرة اللازمة لتناول هذا الموضوع من شتى جوانبه. وفكرة البند الجديد في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية فكرة وجيهة ليس بالنسبة للجنة الفرعية وحدها بل وبالنسبة إلى الفرع الآخر، للجنة الفرعية القانونية، باعتبار ما لهذه المسألة من أهمية قصوى، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا أستاذ فيلو على مساهمتك. السفير خايمي باربريس من إكوادور، تفضل.

السيد خ. باربريس (إكوادور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، بعد الإصغاء إلى ما تفضل به مختلف المندوبين الكرام بشأن مقترح فرنسا، وأكرر أن ما كان وفد الإكوادور ذكره في بيانه الأول، وهو أننا نريد معرفة المزيد عن فحوى هذا المقترح.

في الوقت الراهن يا سيدي الرئيس، أود أن أؤيد الفكرة الداعية إلى عدم الاقتصار على الجانب العلمي والتقني البحث الصرف في بحث هذا الموضوع، ووفدي يرى أن مسألة الديمومة هذه، ديمومة الأنشطة الفضائية ينبغي أيضاً أن تنظر فيه اللجنة الفرعية القانونية أيضاً، فلا سبيل إلى فصل جانب عن الثاني، الجانب القانوني والجانب العلمي التقني يكمل أحدهما الآخر. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسفير باربريس من إكوادور، والكلمة لفنزويلا.

السيد ر. بيسيرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، بداية أود أن أعرب عن سروري إزاء هذا النقاش الحي، وإني لأود الإشادة بما قال سعادة سفير تشيلي ومعه حق في توكيده على الجانب المضموني لأعمال هذه اللجنة التي لا ينبغي أن تفصلنا أو تصرفنا عنها، هذه

تناولت مسائل السياسة الفضائية العامة والفرص المتاحة في هذا المجال.

برنامجنا يبدأ بالاعتراف بالتطور الذي حدث في الأنشطة الفضائية لفائدة الأمن الدولي والتعاون في الفضاء وكذلك تحسين فهمنا للطريقة التي نعيش بها وفوائد الأنشطة الفضائية، ومع ذلك فإننا نرى أن كل هذه التطورات المفيدة عبر الفضاء لا يمكن أن تعمر إلا إذا كان هناك تنمية مستدامة في الفضاء. فمثلاً تزايد عدد الأطراف ممن يعملون بنظم تشغيلية مختلفة ومتزايدة الاختلاف، وهذا يحتاج إلى تنسيق بين الأنشطة وكذلك وبغية مواصلة هذه الأنشطة مستقبلاً، فإن مصادر التمويل الحالي لا بد من أن تكون مستدامة مع إيجاد مصادر جديدة.

إن دعم الجمهور هام لا لأغراض التمويل هذه، وإنما أيضاً كي تبقى الأجيال القادمة مهتمة بالالتحاق بمهن خاصة بالفضاء. ومبادراتنا في مركزنا تتوزع على الحوكمة والتمويل ودعم الجمهور، وفي مجال الحوكمة ن فكر في ضرورة إقامة هياكل حكومية دولية حول مسائل مثل التشغيل المتبادل للنظم أو عدم لزوم بعضها وما يشابهه. مثلاً بالنسبة لتشغيل النظم فيما بينها نستقدم خبراء من الأوساط الصناعية الأخرى لكي لتقاسموا معارفهم. وفي مجال التمويل نعزز الشبكات بين القطاع الخاص والعام ونزيد من التعاون بين الأوساط الصناعية.

أما دعم الجمهور فهو يتم عبر تعليمه وهذا أمر يتعدى الحدود والأجيال، والعمل مع الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية واليونيسكو، وضعنا موقع شبكي يضمن تناسقنا مع المدارس وهناك عمل على صعيد الجامعات أيضاً متزايد للضم بين مختلف المهندسين في العالم لكي يعملوا بشكل افتراضي على مشاريع مختلفة.

وفي إطار عملنا على الحوكمة ففي أبريل/نيسان ٢٠٠٨ استضفنا أول قمة لتنمية الفضاء في العالم بالتنسيق مع الجمعية الصينية للملاحة الفضائية وشارك في ذلك أوساط جامعية ووكالات فضائية وممثلون من منظمات دولية وغير متوخية للربح ونواب برلمان ودبلوماسيون. وهذا أدى إلى إعلان بيجين، إعلان بيجين يعترف بالدور الهام الذي يؤديه الفضاء في السياسة الأجنبية والدولية والاقتصاد الدولي، واقترحنا مجالين للتعاون الدولي إضافيين رصد الأرض ثم استكشافه وذلك من خلال اقتراحنا قاعة قمرية دولية. إعلان بيجين أصدر توصية أخرى وهي أن علينا أن نعقد مرة أخرى قمة ثانية حول تنمية الفضاء. ولذا يسعدنا أن نعلن عن انعقادها في تشرين

أدى بنا إلى وضع قاعدة للبيانات للتخطيط للعمل الناجح في مجال الزراعة الأذربيجانية.

وهناك مشروع مشترك بيننا وبين دول بحر القزوين للتخصيص بأنشطتنا المشتركة. ونحن بصدد تطوير سياستنا الفضائية الجوية، وسأحدد لكم المدى الذي وصلت إليه وركبنا ساتلاً للاتصالات باتفاق وقع عليه الرئيس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

وبرنامجنا منصب على الآتي، تعزيز أنشطتنا الفضائية وتعزيز أنشطتنا مع زيادة الوقع على الأمن المعلوماتي وضمانة التنمية التكنولوجية ووضع البنى التحتية على أراضينا لتوجيه وإدارة السواتل المعدة للأغراض المختلفة ووضع نظام للتنبؤ بتشغيل الآليات المختلفة ونظام خاص بالكوارث الطبيعية ونظام آخر لرصد أراضينا لأغراض مختلفة واستخدام نظام المعلومات الجغرافية لمنع التلوث والتقليل من أذاها والتقليل من آثار الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان وهلم جرى. ونحن قطعاً نتطلع إلى تحقيق تعاون مثمر متبادل مع لجنتنا هذه، لجنة الكوبوس، لتحقيق مساع ناجحة في المستقبل وشكراً جزيلاً.

الرئيس: أود أن أشكر المراقب من أذربيجان على مشاركته. وأنتهز هذه الفرصة لأوجه نداءً إلى الدول المراقبة لكي تعرف أن بإمكانها أن تشارك في المستقبل وألا تتردد في هذه المشاركة هنا. وأشكر الأذربيجان على بيانها فالتحدث تحدث عن وضع سياسة فضائية أذربيجانية، كما أنه ذكر إطلاق أحد السواتل. هذه أخبار طيبة جداً شكراً جزيلاً على هذا البيان.

العروض الفنية

وبذلك نكون قد انتهينا من قائمة المتحدثين من دول أعضاء ودول مراقبة، ولذا فإننا سننتقل الآن إلى العروض الفنية، وبذلك أعطي الكلمة للسيدة باندر من الولايات المتحدة وعرضها عنوانه "التنمية المستدامة في الفضاء ومن خلاله مسائل وقضايا الحوكمة والتمويل والتعليم" تفضلي السيدة باندر.

السيد أ. باندر (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. إن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CSIS، منظمة تضم الحزبين في أمريكا وهي غير متوخية للربح ومقرها في واشنطن DC، وهي تقوم بأنشطة فضائية دولية ووطنية. فإن مبادرتها في عام ٢٠٠٤

ساتل قريب من الأرض في ٣٠ من يناير/كانون الثاني من هذا العام. وهذا أول ساتل روسي يطلق من خلال فريق معني بالفضاء الخارجي، ومن بحوث سباقه، والواقع أن جامعتنا الحكومية هي مركز البحث الأساسي الذي شارك من خلال طاقمه في هذا الإطلاق. والساتل صممه منظمة روسية اسمها MIEN وGNIM وكورونوس مختصراً لمشروع شامل لمراقبة نشاط الشمس على مدار قريب منه. وهذا المشروع تموله وكالة الفضاء الروسية وأكاديمية العلوم الروسية.

والهدف الأساسي من وراء هذا المشروع، أن نجري دراسة مفصلة للتفاعلات العالية الطاقة التي تتم عند رصد المجال الكهرومغناطيسي الناجم عن حزم طاقة كبيرة تنتقل من الأشعة فوق البنفسجية إلى أشعة غاما. وبالنسبة لإندلاعات الشعلة الشمسية فإنها غالباً ما يصعب دراستها من الأرض، وفي أيار/مايو ١٩٧٣ افتتحت محطة كايلاب الأمريكية عصر الأشعة السينية للشمس والأشعة فوق البنفسجية، وبعد ذلك فإن الجيل الأخير من النظم الشمسية قد أبرز وحملت أدوات رقمية على متن سواتل مختلفة مثل اليوكون وسهو وكورونوس إف وهيلون، وكذلك وضعت مناظير شمسية مدارية لها إشعاعات فوق بنفسجية سمحت لنا أن نستبين ما يجري في غضون كسور ثوان على الشمس. ولكن لو اطلعنا على دقة تنبؤاتنا بالنشاط الشمسي فإننا سنلاحظ أن هناك أحياناً فترات هدوء مذهلة في النشاط الشمسي، وهذا لا يتطابق ومختلف النماذج التي استنبطناها عن النشاط الشمسي. فهنا مثلاً تشاهدون ما سجل فعلاً وما تم التنبؤ به على شكل نماذج رياضية. وهنا تلاحظون نفس الفصل ولديكم أمامكم منطقة التنبؤ التي تمتد على ثلاثة أعوام وما تحقق في عام ٢٠٠٩. الخط الأخضر هو الوضع الراهن، وكما تلاحظون الامتداد هو على ثلاث سنوات وتحول النشاط وتغير خلال السنوات الثلاث. إذاً يبدو أنه ليس هناك تطابق بين الواقع والتنبؤ ومن هنا فإننا نضخم من مدى المخاطر التي قد تنشأ، وهذا قطعاً يؤثر على الرحلات إلى الفضاء الخارجي، فموثوقية تنبؤاتنا غير مقنعة، وهذا يبين أن البيانات الواردة إلينا غير كافية بما يسمح لنا بأن نتنبأ بالنشاط الشمسي بالشكل الصحيح. وأحياناً هناك بعض التدخلات المفاجئة في الدورة الشمسية، وهذا يخل بتنبؤاتنا أساساً. ولكن هذا الإخلال يسمح لنا أيضاً بفهم أفضل لما يجري.

إذاً لا بد لنا أن نتبين بدقة مدى أثر تغير هذه التدفقات الشمسية على تغير المناخ في العالم، فنشهد مثلاً بشكل متزايد أن الأرجح أن نشاط الإنسان على الأرض هو الذي يؤثر على التغير المناخي في العالم. ومع ذلك فإننا نلاحظ أيضاً أن

الثاني/نوفمبر من هذا العام في واشنطن دي سي وسينظمها مركزنا والمعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية ومؤسسة الفضاء والجمعية الصينية للملاحة الفضائية وغيرها من المنظمات. ويكرس يوم واحد على موضوع الاستكشاف واليوم الثاني على رصد الأرض.

في اليوم الأول سنتبين طريقة للإدارة الرشيدة لاستكشاف الفضاء مع النظر إلى التعاون الدولي في المستقبل وما سيستتبعه هذا الاستكشاف من هذا المنطلق. وهذه كانت من توصيات إعلان ييجين.

وفي اليوم الثاني فإن الندوة حول رصد الأرض سنتبين أهمية هذا الموضوع في سياق موضوعات كثيرة وطنية ودولية هامة، وننكب على التعاون خاصة فيما يتعلق بوضع نظام من النظم لرصد الأرض. وسأرحب بأي اهتمام منكم بالبرامج أو التقارير التي ذكرتها فمعظمها متاح على موقعنا الشبكي هذا أيضاً.

الرئيس: أود أن أشكر الممثلة على هذا العرض الشيق وهي ممثلة مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية CSIS، ونبهتتنا إلى إعلان ييجين الذي جاء فيه أن الفضاء قوة اقتصادية كبرى وأداة سلطة في السياسة الخارجية. كما ذكر المجالين الهامين وهما مجالان هامين في التعاون الدولي، ربما يمكننا أن نخصص وقتاً للرد أي أسئلة. إذاً نستمع إلى كل العروض ولو كان هناك أي أسئلة في الآخر فلكم أن تقدموها ونستمع إليها. شكراً جزيلاً.

إذاً العرض الثاني الذي نستمتع إليه هذا الصباح يقدمه السيد يوري كوتوف من الاتحاد الروسي، وعنوانه "البعثة إلى الشمس كورونا سبوتون، الأهداف العلمية ونتائج المعاينة الأولى.

السيد ي. كوتوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، أشكركم على إتاحة الفرصة لي لأعرض عليكم وصفاً سريعاً للساتل الروسي كورونا سبوتون والنتائج الأولية التي تمخض عنها عمله على مدار الشمس.

هذا ساتل من بين سلسلة من السواتل التي أطلقت لدراسة الشمس وفيزياء الشمس وذلك من خلال أدوات أطلقت على مدار قريب من الأرض، وقبل هذا الساتل كان هناك ساتل آخر كورونوس واحد أطلق في مارس/آذار ١٩٩٤، وبعد ذلك كورونوس إس في يوليو/تموز ٢٠٠١. وكورونا سبوتون أطلق على

وهنا أستعرض الشرائح الضوئية بسرعة للأسف وأعرض لكم ما نسبة الحمولة أو صورة عن الحمولة العلمية على هذا الساتل وهكذا تُحمل وتُركب وتُحدد مواقع الأدوات المختلفة على الساتل، وستلاحظون أنها على محاور مختلفة. والأدوات تتركب بالشكل المناسب لكي لا يشوش أحدها على الآخر، وكما لا تشوش وصول البيانات عن الشمس. هذه هي الحمولة العلمية، وهذه هي المعايير العلمية والمواصفات العلمية الحمولة المفيدة ٦٠٠ كيلو غرام، وقد أُطلق من منصة الإطلاق الشمالية، وإليكم النطاق المناسب من الحركات المدارية للسواتل. والتصميم تصميم الصاروخ أوكرايني وهو صاروخ استخدام أيضاً في المرة الماضية، وعمر الساتل على المدار يقارب السنوات الخمس.

أما التوجه، توجه محور خط الطول بالنسبة للشمس هو زائد أو ناقص دقيقتان، ومدة استرجاع هذا التوجه بعد انتهاء اليوم الواحد من المدار دقيقة. وهذه فكرة عن العمل التحضيري الذي تم قبل الإطلاق. هذا هو الساتل الذي يكاد يكون جاهزاً للخروج والإطلاق، والتحضير يستغرق بضع ساعات. هذه صورة عن الساتل الذي ينتقل إلى منصة الإطلاق ثم يُحدد موقعه ويضبط موقعه، وهنا يُعد للإطلاق وإذا به يطلق هنا. عملية الإطلاق ويوضع على مداره، وعلى هذه الشريحة تجدون عرضاً لتبادل المعلومات بين البنى التحتية الأرضية للسواتل وللبعثة والساتل نفسه. وهذا عمل تنسق له مختلف المنظمات المشاركة في وكالة الفضاء الروسية. ونقل البيانات الساتلية يتم على قناتين، قناة أولى بمقدار غيغا بايت واحد والقناة الثانية اثنان غيغا بايت. وتُنقل المعلومات إلى أربع محطات في موسكو، وتلاحظون أن جل العمل هنا المتمثل في معالجة البيانات ونقلها إلى المستخدمين وتوزيعها عليهم مسألة يقوم بها معهد موسكو للفيزياء وهو الذي يقوم بالعمل التنسيقي الأساسي.

أما بالنسبة للتحضير والتشغيل ولتوزيع المعلومات فإن من يلعب الدور النشط هو طلاب على قرابة من التخرج من جامعة موسكو التكنولوجية، وهناك ٢٥ من الشبان ممن هم طلاب علماء ممن يشاركون في هذا العمل.

بعض أمثلة العمل الذي يجري هنا، من أكبر الأدوات وأثقلها الأداة الخاصة بقياس ودراسة إشعاعات جاما العالية الطاقة وقطرها متر. وهذه الشريحة تبين معايرة الأداة هذه ببروتونات كوزمية واستنتجنا أن هذه الأداة يمكن استخدامها لرحلات فضائية بسبب فائدتها.

التغيرات والتذبذبات في إشعاعات الشمس تؤثر أيضاً تأثيراً كبيراً على تغيرات المناخ في العالم. ولذا فعلى أن ننكب عن كئيب على هذا النشاط ونربطه بالشذوذ الذي نلاحظه على مدى إحدى عشر سنة كما سجلنا. ولن نوافيكم بكل التفاصيل هنا ولكنكم أطلعتم على هذه الرسوم البيانية، ولو أطلعتم على النشاط الشمسي والبقع الشمسية خلال السنوات الأخيرة، فإننا نلاحظ أن الحرارة تتطابق وما استنتجناه حتى الآن. والهدف الأساسي من هذه البعثة طبعاً أن نجري دراسة متأنية للتفاعلات العالية الطاقة في الاشتعالات الشمسية على أساس رصد الأشعة الصلبة الكهرمغناطيسية على نطاق واسع من الطاقة.

وفي هذه الشريحة نحاول أن نعرض عليكم الطيف الكهرمغناطيسي الآتي من الشعلة الكثيفة، بما يسمح للأدوات بأن تتبأ بكافة التفاعلات وحدتها. والهدف الرئيسي من هذه البعثة، الأهداف الرئيسية معروضة على هذه الشريحة بمزيد من التفصيل، لقد فصلنا مختلف التفاعلات هنا وأهدافنا من المعاينة والمراقبة، ولن أعرضها هنا بالكلام. وهناك أهداف علمية إضافية تغطي الفيزياء الفلكية والأشعة الكوزمية، الكونية، ودراسة أفضل للغلاف الجوي للأرض مع تحسين الأدوات المستخدمة في هذه المعاينة.

وهذه الشريحة تعرض عليكم مختلف المنظمات العلمية المشاركة في هذا العمل. وهذه المعاهد هي التي شاركت في تصميم وتطوير مختلف الأدوات التي حُملت على هذا الساتل. ثماني منها روسي ثلاثة هندي وواحد اوكراني وواحد بولندي من المعاهد. والمعدات الأجنبية المركبة على الساتل يمولها معهد روسي، والمنظمات الروسية والمشاركون الروسيون أكبر عدد من الآخرين. وأمامكم هنا أسماء من صمموا الأدوات المحمولة على الساتل.

أما مختلف الأدوات المحمولة على الساتل فإليكم هنا صفاتها، وهي أدوات لتسجيل قياسات أشعة جاما القياس الطيفي وكذلك النترونات الشمسية، وكل هذه الأدوات يمكن أن تعمل في نظم معاينة ومراقبة مختلفة على حسب دورانها. وهذه الأدوات لا تسجل الصور الشمسية مباشرة وإنما تعكس وقعها. وتركيبية أدوات "تيسي" تعرض لكم كل السلسلة من الأدوات الطيفية المستخدمة في قياس هذه الأشعة، وهي تمتد من ٨ إلى ٣٨٥ وحدة قياسية. والأدوات لها انفتاح بين درجة وخمس درجات أحياناً. كل الأدوات إذاً معروضة هنا وبعض مكوناتها البصرية تستخدم جنباً إلى جنب مع أدوات أخرى.

تجربة دعمتها بطبيعة الحال وكالة الفضاء للاتحاد الروسي وكذلك من قبل أكاديمية العلوم الروسية، وقد قدم لنا النتائج الأولى لهذا الموضوع، موضوع النشاط الشمسي. ونشكر لك جزيل الشكر سيدي هذا العرض. وإن ذلك من شأنه أن يساعد على فهم هذه الجوانب، ولعلنا قادرين على فتح المجال لمن له أسئلة بشأن هذا الموضوع.

والآن في الختام أعطي الكلمة للمتحدث الثالث الذي يقدم هذا العرض وهو السيد عمران إقبال من باكستان، وعرضك يتعلق بـ "تطبيق البحوث المستخدمة للسواتل وبرصد المحاصيل والبيئة".

السيد ع. إقبال (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): إنه لمن دواعي شرفي وسعادي أن أقدم لكم هذا العرض الخاص بتطبيق الاستشعار عن بعد باستخدام السواتل لرصد المحاصيل والبيئة. هذا العرض يشتمل على جزئين، المحاصيل ورصدها في باكستان باستخدام هذه التكنولوجيا، وثانياً كيف يمكن أن نرصد الكوارث الطبيعية التي هي من صنع الإنسان أو الطبيعية؟

على الرغم من الاستثمار الذي قامت به وزارة الأغذية والزراعة فإن الأداء، أداء لم يكن كافياً، والبيانات تصلنا عادة في نهاية المحاصيل، موسم المحاصيل. والبيانات كانت موضع قلق لأن التكنولوجيا المستخدمة تحتوي على بعض الثغرات وآليات نقل المعلومات قاصرة. وبالتالي فقد وضعنا هذا المشروع بمعية وكالة الفضاء وذلك لرصد محاصيل القمح والرز والقطن. كذلك الهدف من هذا المشروع هو تقدير المحاصيل ومناطق المحاصيل بناء القدرات فيما يتعلق برفع التقارير المتعلقة بالمحاصيل وكذلك المؤسسات الفيدرالية في مختلف المحافظات.

ويجدر أن نشير في هذا المقام أن الباكستان لها أربع محافظات، لدينا موسمين للمحاصيل في الشتاء وفي الصيف وهو يسمى خريف، وبالتالي فالقمح هو المنتج الأساسي إلى جانب القطن. لقد قمنا بدراسة لتجميع البيانات بما يتعلق بإنتاج القمح في بونجاب هذه المحاصيل هي محاصيل القطن والقمح والرز.

هذه الشريحة تبين المناطق التي نغطيها في باكستان، المنطقة التي قمنا بتغطيتها اتسعت لكي تشمل كافة المحافظات المحاصيل ازدادت من ٣ - ٦ محاصيل بين عامي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧.

وهذه الشريحة تبين ما يستخدم لفحص الأشعة فوق البنفسجية للشمس أثناء الاندلاعات والانفجارات والفترات الهادئة أيضاً. وهذا لرصد الأرض ولتبيين الأشعة فوق البنفسجية عندما تبرز الشمس وعند غروبها. هنا تتبينون امتصاص نظام الشمس لبعض النجوم، وإخفاء هذه النجوم في الفضاء الجوي. وإن تبينتم ما جاء هنا فهذا الجهاز يمكن من دراسة خصائص مختلف طبقات الغلاف الجوي إلى حد ٤٤٠٠ كيلو متر علواً، وذلك بالاعتماد على كثافة الغلاف الجوي وعلى أساس بعض المعايير الأخرى كذلك، وهذا يسمح لنا كذلك برصد إلى حد ٤٤٠٠ كيلو متر، وهذا هام جداً لتطبيق الدراسات العلمية للقيام بالعمليات الحسابية ولتبيين المدار في علو يصل ١٤٠٠ كيلو متر ودون ذلك المستوى كذلك.

هذه إذاً نتائج لهذه البحوث العلمية، هذه الصورة الجديدة صورة الشمس وقد وضعناها بفضل نظام "تيفيس" وهنا ترون صورة تبين قرص الشمس XRT ونظام "تيفيس"، نظام ساتل تيفيس. وللمرة الأولى تمكنا من رصد وتقييم طيف كوايت كورونا. هنا تتبينون النتائج، ترون نتائج تبين تردد للطيف ١٠٠ مرة ألف من النمط العادي، والعديد من البيانات قد وضعت على الموقع الخاص بهذه المنظمة، تجدون هنا موقع جامعة موسكو، وهذا الموقع يقدم لكم بيانات تدفق البروتون والإلكترون في المدار. وهذه خارطة للإلكترونات والنطاق الذي حظي بالدراسة. وهذا عملنا من ٣ - ١٣ مارس/آذار بمعية زملائنا من أوكرانيا وبمعية خبراء من وكالة الفضاء الفرنسية، هذه أول عملية انفجار لغاما الكوكبية التي تم رصدها باستخدام هذا الساتل، على الجانب الأيمن تجدون ما تم تسجيله من ترددات، وترون هنا فرقاً في البيانات المدخلة والمخرجة، وهذه انفجارات غاما الأكبر في عام ٢٠٠٩ في شهر/أبريل.

وفي الختام، أود أن أبين لحضراتكم أن هذا الساتل قد أخرج من المدار القريب جداً من المدار الذي كنا ننوي وضعه وكل السواتل المستخدمة تستوفي الشروط والمعايير المطلوبة، والتعديلات والمعايرة قد تمت بشكل كامل وكل المعدات قد وضعت لكي تعمل على نمط الرصد. والنتائج الأولية قد أصدرناها على شبكة الانترنت وإننا قمنا بتوسيع مجال الوصول إلى البيانات في الوقت المحدد، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً باسم هذه اللجنة للدكتور يوري كوتوف الذي كان الباحث الرئيسي لمشروع كورونا سبوتون، وقد قدم لنا هذا العرض باسم الفريق الذي قام بهذا البحث. وهذه

المحاصيل. هذه البيانات لا تقدم بيانات محينة فحسب لكي تؤخذ بعين الاعتبار من قبل صانعي القرار بل تؤمن كذلك الأمن الغذائي بتقديم هذه البيانات.

نقل التكنولوجيا هو عنصر كذلك يشتمل عليه هذا المشروع وقد شاركت في هذه العملية فرنسا ومنظمة الأغذية والزراعة وكذلك بلجيكا. المستفيدين أو المنظمات المستفيدة هي ما يتعلق بنقل التكنولوجيا، القطاع الاقتصادي للوزارة ومعاهد السياسة الزراعية وخدمات رفع التقارير المتعلقة بالمحاصيل والمصلحة المتعلقة بباكستان وكذلك في بونجاب.

الآن أنتقل إلى الشق الثاني، البيئة. إن باكستان تستخدم تكنولوجيا السواتل لرصد البيئة وسوف أبين لحضراتكم بعض الأمثلة عن ذلك.

هذه الشريحة تبين رصد الأضرار التي لحقت بالموز بسبب الجليد ونظام صرف المياه على السطح وكذلك الفيضانات في منطقة راجال ولقد قمنا بتقدير الأضرار الجسيمة. هذا هو سد شاديكور وقد تضرر بالزلازل عام ٢٠٠٥. وسوف أبين لحضراتكم أمراً، الزلزال الذي ضرب الشمال هو في الساعة الثامنة صباحاً وقد انتقل إلى كامل المنطقة في الساعة العاشرة، والتنبؤ به ساعدنا مساعدة جمة. قمنا بهذه العملية لتقدير الأضرار باستخدام الصور الساتلية للبنك الدولي، ومجدداً فقد أعدنا العديد من الشرائح فيما يتعلق بما حدث عام ٢٠٠٥ وقد قمنا بمقارنة بين مختلف هذه الصور لكي نتبين الأضرار التي لحقت بهذه المناطق والمياه التي أطلقت بسبب هذه الكوارث فإننا تمكنا من تمكين المياه من التسرب. بالتالي فقمنا بإنقاذ بعض المناطق كذلك فيما يتعلق بإزالة الغابات وقطع الأشجار هذه النتائج لقطع الأشجار في الغابات. أشكركم جزيل الشكر على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً جزيلاً سيدي على هذا العرض القيم المتعلق بتطبيقات السواتل والرصد عن بعد للمحاصيل والبيئة، وهذا موضوع هو موضوع الساعة بالنسبة للعديد من البلدان، فأشكركم جزيل الشكر على هذا العرض. بطبيعة الحال لدينا خمسة أو عشرة دقائق متبقية، فيمكنكم طرح الأسئلة على من قدم هذه العروض.

أرى طلبات عديدة لتناول الكلمة، ويسعدني إذ بادرتكم بطرح الأسئلة على من قدم هذه العروض، شكراً تفضل سيدي.

هذه الشريحة تبين المنطقة التي غطيناها أثناء هذه الفترة الزمنية. وفي عام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ غطينا ٦١ منطقة تغطي المناطق القابلة للزراعة في باكستان وقمنا بتغطية المناطق التي نزرعها في الصيف. كذلك فالمناطق التي ننتج فيها القمح أثناء الشتاء. هذا المشروع بدأ العمل به بالفعل وقد جمعنا البيانات الخاصة بالزراعة. إطار المنطقة التي غطيناها في عام ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ هي منطقة وضعنا تخومها منذ ٣٥ عاماً، ولم نتبين تغييراً في أنماط الزراعة، وبالتالي فكان من الحذر أن نستخدم هذا الإطار الذي استخدمنا فيه تكنولوجيا السواتل لتصنيف أو استخدام تقنيات التصنيف ووضع الصور لمختلف المناطق التي تنتج فيها المحاصيل الزراعية.

في هذا الإطار نتبينون منطقة بونجاب وصممت لكي تشمل مناطق ثلاثة على أساس المناطق الجيولوجية والبيئية. للتحقق من الخدمات الأرضية، قسمنا المناطق إلى مناطق مساحتها خمس وثلاثين ألف هكتار، ونتبين هنا كيفية التصنيف هذه. بالنسبة للقمح، قمنا بالتحقق من المناطق التي ننتج فيها القمح ٠,١ في المئة مقارنة والنسب التي وضعت في السابق.

وفيما يتعلق بتصنيف هذه الصور والمناهج التي اعتمدها فإنها اشتملت على تجميع الصور الفيسيفسائية للسواتل، كذلك نشاطات النباتات وكذلك وضع تقنيات التصنيف. وينبغي أن نشير هنا إلى أن هنالك تقنيتين اثنتين كما بينا سابقاً، وهذه التقنيات تُستخدم لتبين والتحقق من سلامة هذه البيانات.

سوف أبين لحضراتكم بعض الصور للمناطق الزراعية، في عام ٢٠٠٦ هذه مزارع للموز لكي نبين التصنيف القطن والقطن ثم مناطق أخرى عام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ خاص بالسكر، قطن، قصب السكر، عام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٧ قطن ثم قيشاوا. وفيما يتعلق بتقدير المحاصيل فثمة استخدام لبعض البيانات لصور الـ NDVI وبيانات أغرومينت وبيانات تتعلق بالمحاصيل والمخصبات. وللمرة الأولى في باكستان قمنا بوضع قاعدة بالبيانات التي تشتمل على البيانات المحفوظة أصلاً ثم البيانات الجديدة، وبالتالي فقد قمنا بتجميع هذه البيانات والتحقق منها.

يمكن أن نتبين بالاستناد إلى هذه الشريحة أن التقديرات الخاصة بإنتاج القمح في نيسان/أبريل عام ٢٠٠٨ ثمة فرق بنسبة ٣ في المئة نسبة إلى التقديرات التي وضعتها الحكومة في العام الأسبق. على غرار ذلك فثمة فرق لا يتجاوز ٤ في المئة بالنسبة للمحاصيل الفعلية والتقديرات التي قام بالتنبؤ بهذه

شك بشأن قدرة هذا المشروع بمفرده من معالجة هذه المشكلة التي نواجهها. لقد حققنا تقدماً صوب فهم هذه المشكلة، وهذا العمل ينبغي أن يركز على دراسات مستفيضة تغطي الطاقة الشمسية، وهذا النشاط الشمسي هو بمثابة مصدر للإشعاع ولكن لا يفسر بمفرده تأثير الشمس على الأرض، فالطاقة الشمسية ليست هائلة فلم نتبين تغيرات جمة، حيث أن قسط من هذه الطاقة يمتصها الغلاف الجوي وهذا الجزء الذي يتم امتصاصه ليس بالجزء الهام، ولكن هذا يفتح المجال لعمليات أخرى لها طابع فيزيائي كيميائي يؤثر في البيئة. وبالتالي فإن درسنا هذه التغيرات على نمط نشاط الشمس، وإذا ما غطينا بالدراسة مختلف أصناف تغير الطاقة الشمسية فعلى هذا الأساس يمكننا أن نتنبأ بالواقع والتغيرات فيما بعد.

الرئيس: شكراً، شكراً جزيلاً سيدي على الرد على هذا السؤال، فنحن بحاجة إلى قدرة أفضل للتنبؤ بهذه الظاهرة التي هي هامة. ونيجيريا طلبت الكلمة تفضل سيدي.

السيد ب. ب. ز. لولو (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، هل لي أن أهنئ كل من قدم هذه العروض، ولا سيما أود أن أتقدم بالتهنئة لمقدم العرض الأخير الذي هو في غاية من الأهمية بالنسبة لبلدي. نحن نواجه عدة تحديات لا سيما في عام ٢٠٠٩، فنحن بحاجة إلى وضع أدوات للرصد عن بعد ولكي نتبين فوائد الرصد الساتلي لكي نتنبأ بالتغيرات المناخية، إنني قادم من قارة هي تقع عرضة لأضرار جسيمة من جراء تغير المناخ، فإننا فقدنا الأراضي والموارد الطبيعية من جراء تغير المناخ. وبالتالي فنحن بحاجة إلى التعاون وإلى بناء قدراتنا، وإذ لا تتوفر لدى كافة البلدان هذه القدرات لمواجهة تغير المناخ فإننا نعلق أهمية كبرى على هذا الطابع، طابع الديمومة، وأعتقد أن هذا ما دعت إليه فرنسا. وإننا نتطلع لتلك المناقشة التي سوف نجريها بشأن هذا الموضوع وإننا لنعي حاجتنا للتعاون وللتضافر في هذا المقام فهدفنا في نهاية المطاف هو حماية البيئة للأجيال المقبلة، شكراً سيدي.

الرئيس: شكراً جزيلاً سيدي ممثل نيجيريا على هذه الملاحظات الهامة للغاية إذ أشرت إلى ضرورة بناء القدرات والنهوض بالتعليم ومؤهلات البلدان النامية وذلك رداً على العرض الذي قدمه السيد ممثل باكستان.

لدي سؤال أطرحه على السيدة ممثلة مركز الدراسات الاستراتيجية لقد قدمت عرضاً قيماً للغاية، لقد أشارت المتحدثة

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، ليس بسؤال ولكن ملاحظة وجيهة. العروض التي قدمت والتي سعدنا بالاستماع إليها هنا هذا الصباح هي بمثابة العروض الواضحة تفيد بأن الرصد بالسواتل هو أداة استراتيجية لفائدة البلدان جميعاً. وبالتالي فالاستنتاج الذي قد يتوفر إليه المرء هنا هو أنه بحوزتنا فعلاً أداة للتعاون الدولي تساعد كافة البلدان للحصول على بنى أساسية وأدوات أساسية للحصول على هذه البيانات وتجميعها وتحليلها باستخدام البيانات الساتلية والصور الساتلية. ولذا فبالنسبة لنا نحن نفكر باستخدام هذه البيانات الساتلية كملك عام عالمي، هو ملك عام نظراً للطابع الضروري لحوزتنا على هذه البيانات لتحقيق التنمية، شكراً سيدي.

الرئيس: هذه ملاحظة قيمة فيما يتعلق بهذا الملك العام العالمي، إن جاز القول، ومن المهم جداً أن يحصل المرء على هذه البيانات لا سيما بالنسبة للبلدان النامية، وهذا أمر ينبغي أن نيسر الوصول إليه. ولسوء الطالع هذا ليس متيسر للجميع، وأعتقد أننا بحاجة إلى فرض سياسات لكي نؤمن ذلك.

هل هنالك طلبات لتناول الكلمة؟ نعم، السيد ممثل بولندا فليتفضل.

السيد ب. فولانسكي (بولندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس أود أن أطرح سؤالاً على السيد يوري كوتوف من الاتحاد الروسي فيما يتعلق بكورونا، مشروع كورونا. لقد أشار في البداية إلى أهمية تحسين هذه النماذج التي ترصد النشاط الشمسي لأننا إلى حد يومنا هذا ليس بوسعنا أن نتنبأ بنشاط الشمس المستقبلي ومدى أهمية النشاط الشمسي بالنسبة لمستوى درجة حرارة الأرض، فنشاط الشمس، كما بين، نشاط الشمس يؤثر بشكل كبير على درجة حرارة الأرض إضافة إلى تأثيرها على مختلف نشاطات بني البشر على وجه الأرض وكلها مرهونة بالمناخ. سؤالي هو على النحو التالي، متى سنكون قادرين على التنبؤ بشكل أفضل بنشاط الشمس بعد هذا المشروع؟

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل بولندا البروفيسور بيتر، هل تود الرد على هذا السؤال؟

السيد ي. كوتوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً على هذا السؤال السيد ممثل بولندا قد قدم مداخلة وجيهة فيما يتعلق بهذه المشكلة التي نواجهها، وعندي

أرفع هذه الجلسة، وسوف أطلب إلى حضراتكم حضور اجتماع إعلامي في الساعة الثانية وعشرين دقيقة فسوف يقدم ممثل اليابان عرضاً "جاكسا ٢٠٠٩"، ما وراء السماء وفي الفضاء"، ثم عرض ثاني من نظام استكشاف القمر غاكويا في قاعة المؤتمر رقم ٣.

السيدة ك. راينبريشت (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أود أن أتقدم سيدي بطلب للوفود لعلمكم تدركون أنه في الساعة السابعة يوم الخميس فثمة حدث ينظمه الوفد النمساوي وأود أن ندعوكم لكي تبينوا لنا إن كانت لديكم نية حضور ذلك الحدث.

وفي يوم الغد سوف تنظم جامعة فيينا اجتماعاً وهو اجتماع يركز على النظام الدولي لقانون الفضاء، هذا العرض يتعلق باستكشاف الفضاء ودور الأمم المتحدة، وهذا العرض سوف يقدم في الساعة السابعة مساء الغد، شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً سيدتي، نوصيك حضور حفل الاستقبال هذا في فيينا فإنه ينعقد في مكان جميل، ما هو معنى Heurigen.

السيدة ك. راينبريشت (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): Heurigen، يشير إلى النبيذ الطازج، فعادة هذا بمثابة باكورة النبيذ، وHeurigen هو بمثابة النبيذ الذي ينتج في موسم النبيذ المبكر، فإنكم إن شاركنم في هذا الحدث فسوف تحضرون هذا النقاش في مكان جميل ونرحب بكم لهذا الحدث.

الرئيس: بعد هذا الوصف سوف نؤمن الحضور الكامل للجميع.

أرفع الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٣/٠٣

إلى قمتين اثنتين، قمة التنمية العالمية في مجال الفضاء، هذه القمة انعقدت في عام ٢٠٠٨ في بيجين، وثم أشارت إلى قمة أخرى ألا وهي القمة التي تنعقد هذا العام في واشنطن والقمة الثانية للتنمية في مجال الفضاء. سؤالي هو التالي، هل تتوقعون قمة ثالثة؟ هل هنالك نية لعقد قمة ثالثة؟ فهذا العنوان اهتمت به.

السيدة أ. باندر (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): القمة الثالثة لم نخطط لها بعد ولكن هذا هو موضوع سبق وناقشناه. وإننا نرى فائدة من عقد هذه القمم التي ينبغي أن تنعقد في مختلف الأقاليم من العالم وذلك لأننا نعتقد أن كافة هذه القضايا لا يمكن أن تُبحث في قمة واحدة، أو في حدث واحد.

الرئيس: شكراً. من المهم جداً أن نرفع توصية لكي تنعقد هذه القمم في مناطق مختلفة نظراً لأن اهتمام هذه القمم هو اهتمام عالمي وإنه من المهم جداً أن نؤمن ذلك.

لا أرى أسئلة من قبل الوفود فباسم الجميع أشكركم جزيل الشكر على هذا العمل الذي قدمتم حصيلته في هذا الاجتماع.

وفي الختام سأرفع هذه الجلسة ولكن قبل ذلك أود أن أحيطكم علماً بأن جدول عملنا لعصر هذا اليوم، سوف نجتمع في الساعة الثالثة تماماً وأنداك سوف نبحت البند السادس المتعلق بـ "تطبيقات يونيسبيس ٣"، وكذلك "تقرير الدورة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين"، ثم البند الثامن "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، ثم البند التاسع "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، استعراض الحالة الراهنة"، وإن تمكنا من معالجة البند الثاني عشر والثالث عشر "الفضاء وتغير المناخ"، "استخدام تكنولوجيا الفضاء منظومة الامم المتحدة" هذا إذا ما كان الوقت كافي، وكذلك سوف نتناول العرض الذي ستقدمه الجزائر والمتعلق بالفيضانات وهذا هو عرض تقدمه الجزائر عصر هذا اليوم. وسوف نستمتع إلى عرضين اثنتين، ممثل الأرجنتين يقدم عرضاً يتعلق بالحرارة الدولية والكوارث الطبيعية الكبرى. وكذلك العرض الثاني يتعلق بالمجموعة المعنية بالجيوس وسوف يتناول موضوع نظام رصد الأرض النشاطات والإنجازات.

إذاً في نهاية جلسة بعد الظهر سوف تنظم الهيئة الأوروبية ESPI لتنظيم حفل على شرفكم، وبالتالي فأود أن